الدراسة التحليلية النفسية في تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة"

البحث العلمي

إعداد الطالبة:

معروفة الحُميرة

رقم جامعي١٦٠٣٠٠٤٠٢٢٢١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٦ م

الدراسة التحليلية النفسية في تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة"

البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلاميةالحكومية جمبر



إعداد الطالبة:

معروفة الحُميرة

رقم جامعي٢٢٢١٠٤٠٣٠٠١٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٦ م

رسالة الموافقة من المشرفة

الدراسة التحليلية النفسية في تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة"

البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلاميةالحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

معروفة الحميرة

رقم جامعي٢٢٢١٠٤٠٣٠٠١٦

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الدكتور ديفي سوجي ,يندارية الماجستير

رقم التوظيف:١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

رسالة القرار من المناقشين

الدراسة التحليلية النفسية في تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة"

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،

وتستحق صاحبتها للدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢ يولي ٢٠٢٦

أعضاء لجنة المناقشة

الرئيسة	السكرتيرة
زعيمة الأصفياء الماجستير	**إني زلفى هداية الماجستير**
رقم التوظيف : ١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠	رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٥١٨٢٠٢٣٢١٢٠١٤

الممتحن :

١. **الأستاذ الدكتورإمام بونجول جوهري الماجستير** ( )

٢. **الدكتور ديفي سوجي ويندارية الماجستير** ( )

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور أخذ الأسرار الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الشعار

" الواقع النفسي هو شكل خاص من الوجود لا ينبغي الخلط بينه وبين الواقع المادي."[1]

-سيغموند فرويد-

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[1] Sigmund Freud, The Interpretation of Dreams [Tafsir Mimpi], terj. H. Supriyanto Abdullah (Temanggung: Desa Pustaka Indonesia, 2019), Hlm. 711

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أقدم بجزيل الشكر إلى والديّ العزيزين، أحمد زيني وحليمة السعدية. أشكركما على الدعوات التي لم تنقطعا يوما لأبنائكما، وعلى كل الجهد الذي بذلتماه لتمويل تعليم أبنائكما. أشكركما على كل تضحياتكما وكفاحكما.عسى الله أن يحفظكما دوما برعايته، وأن يبارك في حياتكما. وأسأله أن يوفقني يوما لإسعادكما.

٢. أخوايا، محمد أنوار سني ومحمد قدري رمضان. عسى الله أن يحفظهما ورحمهما

٣. أقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى صديقتي الحبيبة، نافلة الخيرية، التي شاركتني دوما في مساعدتي أثناء كتابة هذا البحث. أشكرك جزيل الشكر على صبرك الكبير في مساعدتي وتوجيهي. عسى الله أن يبارك في حياتك دائما.

٤. وإلى صديقتي الوحيدة من زملاء دفعتي، التي أعتبرها بمثابة أختي، راميتا روسياني. أشكرك على مساعدتك الكثيرة وتوجيهك ودعمك الدائم. وإلى صديقتي اللتين تعرّفت إليهما مؤخرا وأعتبرهما أيضا بمثابة أختيّ، أديندا فبريانى سورئية وألفينا ستي كارومي. أشكركما جزيل الشكر على كونكما صديقتين صادقتين وداعمتين للغاية. عسى الله أن يبارك في حياتكن جميعا.

٥. أصدقائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدبها خاصة فصل الثاني ٢٠٢٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الإنسان فعلمه البيان، الصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه سيدنا محمد الرحمة المهدة، والنعمة المساداة، أفصح الخلق لساان، وأثبتهم جنانا، وكان من الحجة والبلاغة بمكان، قطع بها لسان أهل الزور والبهتان، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان، أما بعد.

فبتوفيق الله استطاعت الباحثة انتهاء كتابة هذا البحث العلمى وإتمامه. في هذا البحث فضلت الباحثة شكرا كثيرا لمن ساعد الباحثة وأرشدها في كتابة هذا البحث وتدوينه، وهم:

١. فضيلة المحترم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلاميةالحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج شهيرا.
٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآدب والعلوم الإنسانيةالأستاذ الدكتور آخد الأسرار الماجستير الذي قد دبر كلية أصول الدين والآدب والعلوم الإنسانية.
٣. فضيلة المحترم، رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير
٤. فضيلة المحترمة، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدبها السيدة زعيمة الأصفياء الماجستير.
٥. فضيلة المحترمة، الدكتور ديفي سوجي ويندارية الماجستير كمشرفة، التي قد فضلت الباحثة بالتوجيهات والارشادات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.
٦. فضيلة لجنة المناقشين الذين امتحنوا وارشدوا الطالبة بامتحانه جيد. أسعد الله حياتهم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا رجت من الاقتراحات والارشادات والانتقادات لتكميل هذا البحث العلمي. فنسأل الله الكريم أن تكون عملهم مقبولة ويكون هذالبحث نافعا، مفيدا لنا وبارك الله لكم في الدارين، آمين يا رب العالمين.

جمبر، ٢ يولي ٢٠٢٦

الطالبة

معروفة الحميرة

رقم جامعي: ٢٢٢١٠٤٠٣٠٠١٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

معروفة الحميرة،٢٠٢٦: الدراسة التحليلية النفسية في تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة"

الكلمات الأساسية: فيلم بسمة، دراسة نفسية، لسيغموند فرويد.

تنبع هذه الدراسة من تزايد تعقيد تمثيل شخصية الأب في الأفلام المعاصرة، إذ لم يعد يُصوَّر بوصفه شخصيةً سلطويةً فحسب، بل أصبح يُقدَّم أيضًا بوصفه فردًا يعاني صراعاتٍ داخليةً وديناميكياتٍ نفسيةً. ويُعدُّ فيلم بسمة أحدَ الأفلام التي تُجسِّد هذا التعقيد، من خلال تقديم شخصية الأب (الدكتور عدلي) بسلوكياتٍ متعددةٍ تتأثر بصراعاته النفسية، مما يجعلها جديرةً بالدراسة من منظور علم النفس الأدبي. وتعتمد هذه الدراسة على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، التي تشمل بنية الشخصية المتمثلة في الهو والأنا والأنا الأعلى، إضافةً إلى آليات الدفاع النفسي للأنا، بوصفها أداةً تحليليةً للكشف عن تمثيل شخصية الأب كما تتجلى في الحوارات، والأفعال، والصراعات التي يعرضها الفيلم. تتضمن هذه الدراسة سؤالين بحثيين: (١) كيف يتم تصوير البنية الشخصية لشخصية الأب في فيلم "بسمة" على نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد. (٢) ماهي خطوات الدفاع عن الأنا (Ego Defense Mechanisms) لدى شخصية الأب في فيلم "بسمة"، على نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد. و يهدف هذا البحث إلى وصف: (١) تركيّز هذا البحث على تصوير البنية الشخصية لشخصية الأب، التي تشمل الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا العليا (Superego)، في فيلم "بسمة"، وذلك في ضوء نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد.؛ و(٢) تركيز هذاالبحث على تصوير آليات الدفاع عن الأنا (Ego Defense Mechanisms) لدى شخصية الأب في فيلم "بسمة"، وذلك في ضوء نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد.

استخدم هذا البحث مدخل علم النفس الأدبي بنوع البحث الوصفي الكيفي. ويتمثل مصدر البيانات الأساسي في فيلم بسمة، في حين تُستمد البيانات الثانوية من الكتب والمجلات العلمية والمراجع ذات الصلة. وتُجمع البيانات من خلال تقنية تحليل المحتوى، عبر مشاهدة الفيلم بشكل متكرر، وتفريغ الحوار، وتحديد المشاهد ذات الصلة، وتصنيف البيانات موافقة. ويُجرى تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. وتُجرى مصداقية البيانات من خلال زيادة المثابرة، والتثليث النظري، ومناقشة الزملاء. أظهرت نتائجُ البحث أنَّ: ١) تمثيلَ البنيةِ الشخصيةِ لشخصيةِ الأب قد بُنِيَ على الأنظمةِ الثلاثةِ للشخصيةِ عند فرويد، وهي: الهو (id)، والأنا (ego)، والأنا العليا (superego). فقد تَمَثَّل الهو (id) (من خلال السلوك الاندفاعي، والعدوانية، والانفجارات الانفعالية التي يُبديها الأب عند مواجهته الضغوطَ النفسية). أمّا الأنا (ego) فقد تَمَثَّل (في محاولاته التكيُّف مع الواقع، وضبط سلوكه، وإقامة التواصل بطريقة عقلانية). في حين تَمَثَّل الأنا العليا (superego)، (في سعيه إلى الحفاظ على كرامته، وهويته المهنية، وقيمه الأخلاقية، ومسؤوليته بوصفه أبًا). ٢) كما كشفت هذه الدراسة عن ثمانية أشكالٍ من آليات الدفاع النفسي للأنا، وهي: الكبت، والتبرير، والإسقاط، والتكوين العكسي، والنكوص، والإزاحة، والعدوان، والتسامي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الفهرس

صفحة الموضوع

عنوان الموضوع ..... أ

رسالة الموافقة من المشرفة ..... ب

رسالة القرار من المناقشين ..... ج

الشعار ..... د

الإهداء ..... هـ

كلمة الشكر ..... و

ملخص البحث ..... ح

الفهرس ..... ط

الباب الأول المقدمة ١

أ. خلفية االبحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهداف البحث ٧

د. فوائد البحث ٨

هـ. تعريف المصطلحات ٩

و. هيكل البحث ١٠

الباب الثاني الدراسةالمكتبية **١٢**

أ. الدراسات السابقة ١٢

ب. الدراسة النظرية ٢٣

الباب الثالث مناهج البحث **٤٢**

أ. نوع البحث ٤٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. مصادر البيانات ٤٢
ج. طريقط جمع البيانات ٤٣
د. طريقة تحليل البيانات ٤٣
هـ. صحة البيانات..... ٤٤
و. مراحل البحث..... ٤٥
ز. تحليل البيانات ٤٦
الباب الرابع عرض البيانات و تحليلها ٤٧
أ. لمحة عامة عن موضوع البحث ٤٧
الباب الخامس الخاتمة ١٢٠
أ. خلاصة البحث..... ١٢٠
ب. الاقتراحات..... ١٢١
قائمة المراجع..... ١٢٢
إقرار الطالبة..... ١٢٦
السيرة الذاتية ١٢٧

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية االبحث

يُعد الفيلم شكلاً من أشكال الأعمال السمعية والبصرية التي تقدم قصةً من خلال مزيج من العناصر البصرية، والحوار، والموسيقى، والحركة، وغيرها من المكونات السينمائية، مما يخلق تجربةً جماليةً وينقل في الوقت ذاته حقائقَ متنوعةً من الحياة إلى الجمهور. بصفته عملاً سردياً، لا يعمل الفيلم كوسيلة للترفيه فحسب، بل أيضاً كوسيلة للتمثيل تعكس وتجسد ظواهر اجتماعية وثقافية وأخلاقية ونفسية متنوعة داخل المجتمع. ومن خلال عناصر جوهرية – مثل الموضوع، والحبكة، والشخصيات، ورسم الشخصيات، ومكان الأحداث، والصراع، والرسالة – يمتلك الفيلم بنيةً تضاهي بنية الأعمال الأدبية، مما يتيح تحليله باستخدام مقاربات متنوعة مستمدة من الدراسات الأدبية. يرى ويليك ووارن أن الأعمال الأدبية هي تجسيدات للحياة تكشف عن قضايا إنسانية شتى عبر وسيط فني، في حين يوضح نورجيانتورو أن الأعمال السردية تتشكل من عناصر جوهرية تتضافر لتكوين المعنى الكلي للقصة. ومن ثم، فإن الفيلم—باعتباره عملاً أدبياً سمعياً بصرياً—يحتل مكانة تتيح تحليله من منظور الدراسات الأدبية، بما في ذلك سيكولوجية الأدب.[٢]

[2] Rene Wellek dan Austin Warren, *Theory of Literature* (New York: Harcourt, Brace & World, 1956) ; Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press); Rahmani Azzahra dan Nani Solihah, "Representasi Psikologi Sastra Karya Wregas Bhanuteja pada Film *Penyalin Cahaya*," *Sililitas: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, Vol. 17, No. 2 (2024): 183–196.

يُظهر تطور السينما في العصر الحديث أن الأفلام لم تعد مجرد وسيلة للترفيه، بل أصبحت أداةً تشكّل نظرة المجتمع إلى مختلف جوانب الواقع؛ فمن خلال الشخصيات التي تجسدها، تنجح الأفلام في تصوير أنماط إنسانية متنوعة والصراعات الكامنة وراء سلوكياتها. وتُعد صورة "الأب" داخل الأسرة نموذجاً لافتاً يستحق التأمل؛ فبينما كانت الأعمال السينمائية القديمة غالباً ما تصوّر الأب كشخصية صارمة وعقلانية تمثل السلطة المركزية في الأسرة، تقدم الأفلام المعاصرة صورة مغايرة، إذ تظهره كفرد يواجه مشاعر الضعف العاطفي والاضطراب الداخلي والصراعات النفسية التي تؤثر بدورها على علاقاته بأفراد الأسرة الآخرين. يشير هذا التحول في أسلوب التصوير إلى أن صورة الأب لم تعد تقتصر على كونها رمزاً للسلطة فحسب، بل أصبحت تمثل شخصية ذات أبعاد مركبة. ومن ثم، فإن تناول صورة الأب في السينما يستحق الدراسة والتحليل؛ إذ لا يقتصر الأمر على كشف الوظيفة السردية للشخصية، بل يمتد ليشمل توضيح الديناميكيات النفسية البشرية التي تتجلى في أفعال الأب وحواراته والصراعات التي يمر بها.[٣]

يُعد فيلم "بسمة" (٢٠٢٤) –وهو عمل درامي عائلي سعودي من إخراج وبطولة فاطمة البنوي– نموذجاً يبرز هذا التعقيد في بناء الشخصية. يتناول الفيلم قصة "بسمة"، وهي شابة تعود إلى مدينة جدة بعد إتمام دراستها في لوس أنجلوس، لتكتشف أن عائلتها كانت تخفي عنها حقيقة معاناة والدها، الدكتور "عدلي"، من مشاكل تتعلق بالصحة النفسية. ويُصوَّر الأب وهو يمر بتغيرات سلوكية ناجمة عن اضطراب نفسي يتجلى في هيئة أوهام، ورفضٍ لتلقي العلاج،

[3] Rismaya Meuthia Sari dan Michael Jibrael Rorong, "Representasi Makna Kasih Sayang Ayah dalam Film *Sejuta Sayang Untuknya*," *Jurnal Ilmu Komunikasi Universitas Putera Batam* (2020)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

وصعوبات في التفاعل مع محيطه الاجتماعي وأفراد أسرته. ويُشكّل هذا الصراع المحرك الأساسي للأحداث، إذ يحدد طبيعة العلاقات بين الأب والأم والابنة، ويكشف في الوقت ذاته عن الاستجابات العاطفية المتباينة لكل شخصية. والجدير بالذكر أن الفيلم لا يكتفي بطرح الصحة النفسية كموضوع محوري فحسب، بل يوضح أيضاً كيف تؤثر الحالة النفسية المتغيرة للأب في ديناميكيات التواصل، وتماسك الأسرة، ونظرة أفراد العائلة لشخصية الأب. وتضفي هذه الجوانب المعقدة على شخصية الأب في فيلم "بسمة" طابعاً يجعله مادةً خصبة لتحليل أعمق، بوصفه نموذجاً لشخصية درامية ضمن سياق السرد السمعي البصري.[٤]

يتطلب فهم تعقيد الشخصيات في الأعمال الأدبية مقاربةً قادرةً على كشف الجوانب النفسية الكامنة وراء سلوكها. وتُعد "سيكولوجية الأدب" إحدى المقاربات الملائمة في هذا السياق، إذ توظف المفاهيم النفسية كأدوات تحليلية لاستيعاب الشخصيات والصراعات والديناميكيات النفسية التي يجسدها العمل الأدبي. وتوضح ألبرتين مينديروب أن سيكولوجية الأدب تركز على الأنشطة النفسية للشخصيات كما تنعكس في العمل، في حين يؤكد كل من نور عبد الرحمن ووالفجري أن هذا المجال لا يتعامل مع البشر كموضوع مباشر للدراسة، بل يضع العمل الأدبي نفسه في صدارة الاهتمام، مستخدماً النظرية النفسية أداةً لتفسير سلوك الشخصية. وعليه، فإن الأبحاث في هذا المجال لا تهدف إلى تشخيص الحالة النفسية للشخصية —كما هو الحال في علم النفس السريري— بل تسعى إلى تفسير كيفية تصوير المؤلف للديناميكيات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[4] *Basma*, disutradarai oleh Fatima AlBanawi (2024; Jeddah/California: Netflix, 2024), https://www.netflix.com/title/81514467

النفسية للشخصية من خلال العناصر السردية التي تشكّل بنية القصة. وفي ضوء هذه الاعتبارات، تُعد مقاربة سيكولوجية الأدب ملائمة لدراسة شخصية الأب في فيلم "بسمة"؛ إذ ينصب تركيز البحث على تحليل الشخصية بوصفها جزءاً من بنية العمل، لا على التقييم السريري لأي اضطرابات نفسية قد تعاني منها الشخصية.[٥]

تُعد نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد إحدى النظريات التي يُستعان بها كثيراً في دراسة سيكولوجية الأدب. فقد افترض فرويد أن السلوك البشري ينشأ عن التفاعل بين ثلاثة مكونات للشخصية: الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا العليا (Superego). يمثل "الهو" نظام الشخصية الذي يضم الدوافع الغريزية ويعمل وفقاً لمبدأ اللذة، بينما تعمل "الأنا" كوسيط يراعي الواقع، ومن ثم فهي تعمل وفقاً لمبدأ الواقع؛ في حين تؤدي "الأنا العليا" دور الضابط الأخلاقي المعني بالقيم والأعراف والضمير. وتتفاعل هذه المكونات الثلاثة لتشكيل سلوك الفرد. وعندما تواجه "الأنا" ضغوطاً ناجمة عن صراعات بين نزعات "الهو" ومطالب "الأنا العليا" والواقع الخارجي، يلجأ الفرد إلى خطوات الدفاعية متنوعة —مثل الكبت، والإنكار، والتبرير، والإسقاط، وغيرها— لتخفيف حدة القلق. وفي هذه الدراسة، لا تُستخدم نظرية فرويد للتحليل النفسي لتقديم تشخيص نفسي لشخصية الأب، بل تُوظف كإطار تحليلي لتفسير كيفية تجسيد مكونات الشخصية وآليات الدفاع عن الأنا من خلال حوار الشخصية وأفعالها وصراعاتها طوال

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[5] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm. 9

أحداث فيلم "بسمة". وعليه، تُعتبر نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد قادرة على توفير أساس مفاهيمي للكشف عن تعقيدات شخصية الأب باعتبارها عنصراً جوهرياً في الفيلم.[6]

تناول العديد من الباحثين فيلم "بسمة" بالدراسة والتحليل من زوايا متعددة. ومن بين هذه الدراسات، تلك التي أجراها كل من هاردي سابوترا وسيد زهدي تحت عنوان "تحليل شخصية بطلة فيلم 'بسمة': دراسة استناداً إلى علم النفس الأدبي عند سيغموند فرويد". هدفت هذه الدراسة إلى توصيف البنية الشخصية للبطلة "بسمة" بالاعتماد على مفاهيم سيغموند فرويد المتعلقة بـ "الهو" (Id) و"الأنا" (Ego) و"الأنا العليا" (Superego). وقد أظهرت النتائج أن شخصية "بسمة" كانت تعكس في الغالب سمات "الهو"، وهو ما تجلى في مختلف الدوافع العاطفية والصراعات الداخلية التي تخللت السرد القصصي. وبالإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة أخرى فيلم "بسمة" من منظور "البنيوية التكوينية" للوسيان غولدمان، مع التركيز على الصراعات الأسرية والواقع الإنساني الذي يجسده الفيلم. وتُبرز كلتا الدراستين أن فيلم "بسمة" يتيح آفاقاً واسعة للتحليل من زوايا متعددة، تشمل علم النفس الأدبي وعلم اجتماع الأدب على حد سواء. ومع ذلك، فقد ركزت هذه الدراسات بشكل أساسي على شخصية "بسمة" بصفتها بطلة العمل وعلى الصراعات الاجتماعية التي تشكل خلفية القصة، مما حال دون التطرق بشكل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[6] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm. 9; Nur Abdurrahman dan Walfajri, Pengantar Psikologi Sastra (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2024), hlm. 36

محدد إلى ديناميكيات شخصية الأب، الذي يمثل المحور الذي تتكشف من خلاله خيوط الصراع الأسري.[٧]

تُظهر الدراسات السابقة بوضوح وجود فجوة بحثية تتعلق بتصوير شخصية الأب في فيلم "بسمة"؛ إذ تحتل هذه الشخصية موقعاً محورياً في مسار السرد، حيث تنبع جميع الصراعات التي تواجهها الشخصيات الأخرى تقريباً من التغيرات في حالته النفسية. وعلاوة على ذلك، تُظهر شخصية الأب سلوكيات تعكس صراعاً بين الدوافع الغريزية واعتبارات الواقع والقيم الأخلاقية، إلى جانب محاولات الحفاظ على التوازن الداخلي في ظل الضغوط النفسية. ولم تخضع هذه التركيبة المعقدة للتحليل –على وجه التحديد– من منظور نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ولا سيما من خلال فحص التفاعل بين مكونات الشخصية (الهو، والأنا، والأنا العليا) وخطوات الدفاع عن الأنا التي تتجلى في سلوك الشخصية. ولذالك، تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة البحثية عبر التركيز على تصوير شخصية الأب باعتبارها المحور الأساسي للتحليل في فيلم "بسمة".

بناءً على ما سبق، تتبنى هذه الدراسة مدخل أدبية–نفسية — وتحديداً نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد — لتحليل تجسيد شخصية الأب في فيلم "بسمة". ويركز التحليل على البنى النفسية المتمثلة في "الهو" (Id) و"الأنا" (Ego) و"الأنا العليا" (Superego)، فضلاً عن آليات الدفاع عن الأنا، وذلك من خلال الحوار والأفعال والصراعات التي تخوضها شخصية

[7] Hardi Saputra dan Sayyed Zuhdi, "Analisis Kepribadian pada Tokoh Utama dalam Film *Basma*: Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud," *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam*, Vol. 2, No. 1 (2025), hlm. 171–182

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

الأب طوال مسار السرد. ويهدف هذا البحث إلى الإسهام في تطوير الدراسات الأدبية–النفسية — لا سيما فيما يتعلق بتحليل الشخصيات في السينما العربية المعاصرة — مع توسيع نطاق البحث حول تمثيل شخصية الأب في الأعمال السردية السمعية البصرية. وعلاوة على ذلك، يُؤمَل أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً للأبحاث المستقبلية التي تتناول الأعمال العربية من منظور أدبي–نفسي؛ وعليه، فقد حملت الدراسة عنوان: "تحليل نفسي لتجسيد شخصية الأب في فيلم 'بسمة'".

ب. أسئلة البحث

انطلاقًا مما تقدَّم في خلفية البحث، تتسم شخصية الأب في فيلم "بسمة" بتعقيد بالغ وتُجلّي ديناميكيات نفسية متعددة تستحق الدراسة والتمحيص. ومن ثَمَّ، تقتضي الضرورة صياغة إشكاليات البحث على النحو الآتي:

١. كيف يتم تصوير البنية الشخصية لشخصية الأب في فيلم "بسمة" على نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد؟

٢. ما هي خطوات الدفاع عن الأنا (Ego Defense Mechanisms) لدى شخصية الأب في فيلم "بسمة"، على نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. أهداف البحث

انطلاقًا من إشكاليات البحث المصاغة سابقًا، يُجرى هذا البحث للحصول على فهم أعمق لتمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة". ومن خلال منهج التحليل النفسي لسيغموند

فرويد، يأمل هذا البحث في الكشف عن ديناميكيات شخصية الأب وفق بنية الهو (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Superego). وعليه، تتمثل أهداف هذا البحث فيما يأتي:

١. تركيز هذا البحث على تصوير البنية الشخصية لشخصية الأب، التي تشمل الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا العليا (Superego)، في فيلم "بسمة"، وذلك في ضوء نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد.

٢. تركيز هذا البحث على تصوير آليات الدفاع عن الأنا (Ego Defense Mechanisms) لدى شخصية الأب في فيلم "بسمة"، وذلك في ضوء نظرية التحليلة النفسية لسيغموند فرويد.

د. فوائد البحث

يمكن أن تسهم الدراسة في فائدتين، وهما الفائدة النظرية والفائدة العملية .من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفائدتين المذكورتين كما هو موضح أدناه:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فائدتين نظريتين كما يلي:

أ) يصبح هذا البحث مصدر بيانات ومرجعًا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة موضوع مشابه باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

ب) يصبح هذا البحث دعمًا لتطوير دراسة التحليل النفسي للأدب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. الفوائد العملية للبحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فائدتين عمليتين كما يلي:

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للقراء الذين يرغبون في فهم هيكل الشخصية وديناميكيات الشخصية البشرية بناءً على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

ب) من المتوقع أن يساعد هذا البحث القراء في فهم ثلاثة جوانب أو أنظمة داخل هيكل الشخصية وديناميكيات الشخصية البشرية بناءً على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

هـ. تعريف المصطلحات

١. تمثيل شخصية الأب

يُقصد بتمثيل شخصية الأب في هذا البحث تصوير الطابع الشخصي والسلوك والمواقف والعواطف والصراعات النفسية التي تظهرها شخصية الأب في فيلم "بسمة". ويُحلَّل هذا التمثيل من خلال الحوار والأفعال وتعابير الوجه والتفاعل بين الشخصية والشخصيات الأخرى، وذلك بهدف فهم ديناميكية شخصيتها استنادًا إلى منهج التحليل النفسي.

٢. فيلم بسمة

فيلم "بسمة" هو فيلم درامي سعودي من إخراج فاطمة البنوي، صدر عام ٢٠٢٤. يروي الفيلم قصة بسمة التي تعود إلى جدة بعد إتمام دراستها في الخارج، لتكتشف أن عائلتها كانت تُخفي عنها حالة والدها الذي يعاني من اضطراب نفسي. وفي هذا البحث، اتُّخذ فيلم "بسمة" مصدرًا رئيسيًا للبيانات لتحليل تمثيل شخصية الأب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٣. سيغموند فرويد

سيغموند فرويد هو الشخصية التي طوّرت نظرية التحليل النفسي، وهي النظرية التي تُفسّر أن الشخصية الإنسانية تتشكّل من خلال التفاعل بين ثلاثة أبنية للشخصية، وهي الهو (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Superego).

و. هيكل البحث

يتم تقديم هذا البحث في خمسة فصول مع نظام كتابة كما يلي:

١. **الفصل الأول**: المقدمة

يتضمن هذا الفصل خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، حدود البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وكذلك نظام الكتابة الذي يقدم لمحة عامة عن اتجاه ومحتوى البحث.

٢. **الفصل الثاني**: مراجعة الأدبيات والأساس النظري

يتضمن هذا الفصل مراجعة الأدبيات من الأبحاث السابقة ذات الصلة، وكذلك شرح المفاهيم والنظريات التحليلية النفسية لسيغموند فرويد التي تشكل الأساس الرئيسي للتحليل، مثل مفهوم الهو، الأنا، الأنا العليا، العقل الباطن، وتجلياتها النفسية.

٣. **الفصل الثالث**: منهجية البحث

يشرح هذا الفصل منهجية البحث، نوع البحث، مصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. **الفصل الرابع**: تحليل فيلم بسمة

هذا الفصل هو جوهر البحث الذي يحتوي على تحليل عميق لفيلم بسمة باستخدام إطار نظرية التحليل النفسي لفرويد. يتم إعداد التحليل بناءً على صياغة المشكلة من خلال مناقشة تمثيل الهو، الأنا، الأنا الأعلى، وكذلك تجليات العقل الباطن في الفيلم.

٥. **الفصل الخامس**: الخاتمة

يتضمن هذا الفصل استنتاجات جميع نتائج البحث التي تم إجراؤها، بالإضافة إلى الاقتراحات والتوصيات للبحوث المستقبلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسةالمكتبية

أ. الدراسات السابقة

البحث السابق يهدف إلى إجراء مقارنة بين بحث الباحث والأبحاث السابقة ذات الصلة. ولتحديد مدى صلة هذا البحث بالأبحاث التي تم إجراؤها. بعض الأبحاث السابقة التي يمكن استخدامها كمرجع قد تم تلخيصها أدناه:

الجدول ٢.١

التشابهات والاختلافات في الأبحاث السابقة

رقم	اسم الباحث، السنة وعنوان البحث	نتائج البحث	التشابهات	الإختلافات
	رحماني الزهراء و ناني شوليحاتي (٢٠٢٤)"تمثيل علم النفس الأدبي في فيلم Penyalin 'Cahaya' من	نتائج هذا البحث تظهر أن هيكل شخصية سور ياني يتمتع بتوازن بين جوانب الهو والأنا.	تشابه بحث رحماني وعذراء والبحث الحالي هو أنهما كلاهما يستخدمان نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. وكلاهما يستخدمان الفيلم كموضوع دراستهما.	الفرق هو في موضوع الدراسة. رحماني وناجي استخدما فيلم "نسخة الضوء" كموضوع دراستهما، بينما تستخدم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

	إخـراج وراجـاس بهانوتيجا."[٨]			الدراسة الحالية فيلم "بصـمة" كـموضـوع دراستها.
٢	إلـفـيرا بـرادنـيـا باراميـثـا، إنـدرا بـيردانا، جـوني بونغاي. (٢٠٢٥) "الاجـتـمـاعـيـة النفسـية في نظرية فـرويـد تـتـبـع مسـاهمات وجدل أبـو الـتـحـلـيـل النفسي في دراسة الإنسان".[٩]	نتيجة هذا البحث هي أن هذا البحث يسلط الضوء على أهمية مفاهيم فرويد في النهج العلاجي الحديث وفهم السلوك البشري.	التشابه بين بحث إلفيرا وزملائها والبحث الحالي هو أنهما يستخدمان نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.	الفرق هو أن بحث إلفيرا وآخرين يناقش دور مفاهيم السيكوسوسي الية لسيغموند فرويد في فهم ديناميكيات الأفراد في علم النفس المعاصر. بينما تبحث الدراسة الحالية في كيفية تمثيل شخصية "الأب" في فيلم بسمة

[8] Rahmani Azzahra dan Nani Solihati, "Representasi Psikologi Sastra pada Film Penyalin Cahaya Karya Wregas Bhanuteja," *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 17, no. 2 (Juli 2024): hlm.183-196

[9] Putu Elvira Pradnya Paramitha, Indra Perdana, dan Joni Bungai, "Psikososialitas dalam Teori Freud Merunut Kontribusi dan Kontroversi Sang Bapak Psikoanalisis dalam Studi Manusia," *Metta: Jurnal Ilmu Multidisiplin* 5, no. 1 (2025): hlm.101

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

				باستخدام نظرية سيغموند فرويد.
٣	نور ويتي دارما إيكا ستيانينغروم.٢٠٢٥ " القيم الأخلاقية في فيلم "بسمة" لفاطمة البنوي في نظرية ابن مسكويه"[١٠]	أظهرت نتائج البحث وجود بعض القيم الأخلاقية التي ظهرت في أحداث الفيلم، ومنها: الكرم، وصلة الرحم، والحب، والثبات (الصبر)، والهدوء، والتي جميعها تندرج تحت تصنيف الفضائل الرئيسية وفقًا لنظرية ابن مسكويه.	تشابه بحث نور ويتي والبحث الحالي هو أنهما كلاهما يستخدمان فيلم بسمة كموضوع للدراسة.	الفرق يكمن في نظرية دراستها. بحث نور ويتي يستخدم نظرية ابن مسكويه لدراسة القيم الأخلاقية في فيلم بسمة، بينما يستخدم البحث الحالي نظرية سيغموند فرويد لتمثيل شخصية الأب في فيلم بسمة.
٤	هاردي سابوترا وسيد زوهدي. ٢٠٢٥.	نتائج هذا البحث، بناءً على نظرية سيغموند فرويد، الشخصية الرئيسية	التشابه هو أنهما كلاهما يستخدمان فيلم بسمة ونظرية	ما يميز هو الشخصية التي تم تحليلها.

[١٠] نور ويتي دارما إيكا ستيانينغروم, لقيم الأخلاقية في فيلم "بسمة" لفاطمة البنوي في نظرية ابن مسكويه" سورابايا: ٢٠٢٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

	تحليل الشخصية على الشخصية الرئيسية في فيلم بسمة: دراسة علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد.[١١]	تميل إلى جانب من جوانب الشخصية "الهو"، وهذايمكن إثبات ذلك بنسبة نتائج جوانب الشخصية بنسبة ١٠:١:٣ مع جانب الهوية الذي المهيمن هو ١٠، مما يدل على أن الشخصية الرئيسية تميل إلى جانب الهو.	التحليل النفسي لسيغموند فرويد.	
٥	أيو ليستاري، هانا غينا حنيفة. ٢٠٢٤. التحليل النفسي لسيغموند فرويد في فهم صراع الشخصية الرئيسية في رواية "مريم"	مع نتائج التحليل التي تظهر أنه على الرغم من أن هوية مريم تدفعها لحماية حريتها ومعتقداتها الشخصية، فإن الأنا العليا تخلق ضغطًا من خلال المعايير الاجتماعية	تشابه بحث آيو وهناء مع البحث الحالي هو أنهما يستخدمان نظرية سيغموند فرويد.	الفرق يكمن في موضوع دراستها. تستخدم دراسة آيو وهناء الرواية كموضوع دراستها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[11] Hardi Saputra dan Sayyed Zuhdi, "Analisis Kepribadian pada Tokoh Utama dalam Film Basma: Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud," *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): hlm.170

	للكاتبة أوكي ماداساري.[١٢]	وتوقعات الأسرة. بينما تلعب الأنا دور الوسيط، مختارةً الطريق الوسطى رغم أن ذلك يسبب معاناة عاطفية.		
٦.	(أرهاني ليناه، داهري وإيرما سورايا هانوم ٢٠٢٤) شخصية الشخصية الرئيسية في رواية "راتيه بدون هاتف ذكي" لـ سيافرودين البيان: دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد[١٣]	نتائج تحليل هيكل الشخصية وفقاً لسيغموند فرويد في الشخصية الرئيسية المسماة راتيه تصف أشكال الهو (Id) أو الرغبات الكبيرة لدى راتيه، ومنها: الرغبة في الاستمرار في العمل، والقدرة على الغوص، وأن تصبح رائدة أعمال سياحية، وبناء فندق من فئة	أوجه التشابه بينهما أن كلاهما يستخدم دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد.	يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة، حيث أن بحث أرهاني وداهري وإيرما يستخدم الرواية كموضوع للدراسة.

[12] Ayu Lestari dan Hana Ghina Hanifah, "Psikoanalisis Sigmund Freud dalam Memahami Konflik Tokoh Utama Novel 'Maryam' Karya Okky Madasari," *Inovasi Pendidikan dan Anak Usia Dini* 1, no. 4 (Oktober 2024): hlm.110

[13] Arhani Lainah, Dahri D, dan Irma Surayya Hanum, "Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Ratih tanpa Smartphone Karya Syafruddin Pernyata: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud," Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya, Vol. 8, No. 2 (April 2024): 256–264.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

		نجمتين، وعدم الرغبة في امتلاك هاتف ذكي، والتواصل مع من تُحب، والزواج. غير أن الأنا (Ego) لم تُحقق جميع هذه الرغبات، إذ أمكن السيطرة عليها بواسطة الأنا الأعلى (Superego). ومن بين الهياكل الثلاث للشخصية، يُهيمن جانب الأنا الأعلى (Superego) على ذات راتيه بشكل أكبر، إذ استطاع تأجيل إشباع جميع جوانب الهو، مُحوِّلاً الواقع إلى تحقيق إشباع الهو بصورة أخلاقية. الكلمات المفتاحية: رواية راتيه		

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

		بدون هاتف ذكي، شخصية الشخصية الرئيسية، التحليل النفسي لسيغموند فرويد		
٧.	أحمد نور هداية الله محمد ٢٠٢٤ الاستلزام في حوارات فيلم نتفليكس (Netflix) "بسمة" (دراسة تداولية)[١٤]	أظهرت نتائج البحث وجود ستة بيانات لانتهاك مبدأ الجودة، وسبعة بيانات لانتهاك مبدأ الكمية، وثلاثة عشر بيانات لانتهاك مبدأ الملاءمة، وبيان واحد لانتهاك مبدأ الأسلوب. علاوة على ذلك، كشف هذا البحث أيضاً عن ثمانية بيانات للمضمون الضمني التقليدي وستة عشر بيانات	يكمن التشابه في موضوع الدراسة، إذ كلاهما يبحث في فيلم بسمة.	أما الاختلاف فيكمن في أن الباحث الحالي يستخدم دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد، في حين أن بحث أحمد نور هداية الله محمد يستخدم الدراسة التداولية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[١٤] أحمد نور هداية الله محمد، "الاستلزام في حوارات فيلم نتفليكس "بسمة" (دراسة تداولية)"، (بحث تكميلي، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٤)

		للمضمون الضمني غير التقليدي. وخلص البحث إلى أن انتهاك مبدأ التعاون في الحوار يُنتج أشكالاً متنوعة من المضامين الضمنية التي تكشف عن المقاصد الخفية للمتكلم.		
٨.	نيلا زاكيا رمضاني، أسيب سوبيانودين، إيهين صالحين (٢٠٢٦) تمثيل الثقافة الأبوية في فيلم بسمة من إخراج فاطمة البناوي: دراسة سيميائية رولان بارت[١٥]	أظهرت نتائج البحث أن الثقافة الأبوية في فيلم بسمة تتجلى من خلال أشكال متعددة، تشمل السيطرة على جسد المرأة وخياراتها، وتشييء المرأة بوصفها حارسة لشرف	أوجه التشابه بينهما أن كلاهما يستخدم فيلم بسمة كموضوع للدراسة.	يكمن الاختلاف في النظرية المستخدمة، إذ يستخدم البحث الحالي دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد، في حين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[15] Naila Zakia Ramadhani, Asep Supianudin, dan Ihin Solihin, "Representasi Budaya Patriarki dalam Film *Basma* Karya Fatima Al-Banawi: Kajian Semiotika Roland Barthes," *JP-BSI* (Jurnal *Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*) 11, no. 1 (Maret 2026): 27–41

		الأسرة، والتأكيد على الدور المنزلي، وسلطة المؤسسات التي يهيمن عليها الرجل والمكانة الاجتماعية.		أن بحث نيلا زاكيا رمضاني وأسيب سوبيانودين وإيهين صالحين يستخدم دراسة السيميائية لرولان بارت.
٩.	قرّة عيني (٢٠٢٥) القيم الأخلاقية في فيلم بسمة لفاطمة البنوي (تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بريس)[١٦]	تظهر نتائج البحث أن القيم الأخلاقية في هذا الفيلم قد تم تمثيلها من خلال الرموز اللفظية والبصرية، مثل الحوارات، وتعابير الوجه، ونبرات الصوت، وكذلك الرموز الثقافية كالألبسة، والإيماءات، والخلفيات المكانية.	يكمن التشابه في موضوع الدراسة، إذ كلاهما يبحث في فيلم بسمة.	يكمن الاختلاف في النظرية المستخدمة، إذ يستخدم البحث الحالي دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد، في حين أن بحث قرة عيني يستخدم دراسة

[١٦] قرة عيني، "القيم الأخلاقية في فيلم بسمة لفاطمة البنوي (تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس)"، (رسالة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠٢٥)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

		وتؤثر الثقافة العربية بشكل كبير في تشكيل التعبير عن القيم الأخلاقية وفهمها لدى الشخصيات، وتنعكس الأعراف الثقافية، مثل احترام الوالدين، وأدوار الجنسين، وأهمية مجمعة العائلة، في سلوك الشخصيات، ولا سيما في سلوك الشخصية الرئيسية بسمة يثبت هذا الفيلم أن القيم الأخلاقية لا تنقل دائما بشكل صريح، بل تبنى من خلال عملية رمزية معقدة وسياقية		السيميائية لتشارلز ساندرز بريس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١٠.	دية ايو سفتينا (٢٠٢٣). تحليل الصراع النفسي للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ارنى الله لتوفيق الحكيم(دراسة تحليلية من نظرية علم النفس الأدبي لي سيجموند فرويد)[١٧]	وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة عدة استنتاجات منها شكل الصراع الذي يحدث في القصة القصيرة أرنى الله لتوفيق الحكيم وهي الارتباك وعدم الرضا واليأس والشعور بالذنب. تأتي العوامل المسببة للصراع من عوامل داخلية وخارجية وتأتي العوامل الداخلية من فضول الطفل ونفس المعرفة بين الأب والطفل بينما العامل الخارجي هو البيئة المحيطة التي لا	كلا البحثَين يستخدمان نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، كما يركّزان معاً على الجانب النفسي لشخصية الأب باعتبارها محوراً رئيسياً أو عنصراً جوهرياً في تحليل السلوك.	أما الفارق بينهما فيكمن في طبيعة المادة موضع الدراسة؛ إذ تتناول الدراسة السابقة عملاً أدبياً نصياً يتمثل في قصة قصيرة، وهي "أريني الله" لتوفيق الحكيم، في حين تتناول هذه الدراسة وسيطاً سمعياً بصرياً يتمثل في فيلم حديث، وهو فيلم "بسمة"

[١٧] دية أيو سفتينا، "تحليل الصراع النفسي للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ارني الله لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية من نظرية علم النفس الأدبي لي سيجموند فرويد)"، (البحث العلمي، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

		تدعمه. لحل النزاع باستخدام عدة آليات دفاع عن الأنا، منها التعاطف والتهجير والخيال. هذه الدراسة عبارة عن مراجعة للأدبيات وهي نوع بحث نوعي وتستند إلى منظور نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.		لفاطمة البناوي.

ب. الدراسة النظرية

١. الفيلم

أ) تعريف الفيلم

يُعد الفيلم وسيلةً للتواصل تنقل الأفكار والمعلومات والترفيه من خلال مزيج من العناصر البصرية والصوتية المنسَّقة في سياقٍ سردي. وعبر الصور المتحركة والحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية والتقنيات السينمائية، يخلق الفيلم تجربةً لا تقتصر على الترفيه فحسب، بل تنقل أيضاً إلى الجمهور قيماً ورسائل وواقعاً حياتياً متنوعاً.[١٨]

[18] Agistya Wulandari, Hesti Muliawati. *Analisis Kepribadian Tokoh pada Film Nanti Kita Cerita Tentang Hari Ini: Kajian Psikologi Sastra.* Universitas Gunung Jati Cirebon.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، يُعرَّف الفيلم بأنه غشاء رقيق مصنوع من مادة السليلويد يُستخدم لحمل الصور السلبية أو الإيجابية التي تُعرض على الشاشة، كما يُعرَّف أيضًا بأنه مسرحية أو قصة مصوّرة تُعرض من خلال وسيلة سمعية بصرية. [١٩]ويُظهر هذا التعريف أن الفيلم لا يُفهم فقط بوصفه وسيلة تقنية، بل أيضًا بوصفه أداة لسرد القصص التي تُقدَّم من خلال الجمع بين الصورة والصوت.

يذكر هيماوان براتيستا أن الفيلم هو نظام يتكون من عنصرين رئيسيين، هما العنصر السردي والعنصر السينمائي. ويرتبط العنصر السردي بالقصة التي تُبنى من خلال الشخصيات والحبكة والصراع والخلفية والموضوع، في حين يشمل العنصر السينمائي الجوانب التقنية مثل تكوين المشهد *(Mise-en-scène)*، والتصوير السينمائي، والمونتاج، وتصميم الصوت. ويرتبط هذان العنصران ببعضهما البعض بحيث ينتجان معنى متكاملًا في الفيلم. وبناءً على ذلك، فإن معنى الفيلم لا يتشكل فقط من خلال الحوار بين الشخصيات، بل أيضًا من خلال التعبيرات وحركات الجسد وتكوين الصورة والإضاءة والموسيقى المرافقة لسير القصة.[٢٠]

وتماشيًا مع هذا الرأي، يوضح رمضان وسودرجات وكمال الدين أن الفيلم هو عمل يُبنى من عناصر داخلية (بنيوية) وعناصر خارجية، كما هو الحال في الأعمال الأدبية بشكل عام. وتشمل العناصر الداخلية الموضوع (الثيمة)، والشخصيات، ورسم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[19] TimPenyusun Kamus Pusat Pembinaandan Pengembang Bahasa. Kamus Besar Bahasa Indonesia,(Jakarta: Balai Pustaka, 1990), hlm316
[20] Himawan Pratista, Memahami Film, Edisi Kedua (Sleman: Montase Press, 2017), hlm.23

الشخصيات، والحبكة، والخلفية (المكان والزمان)، والرسالة، وكذلك الصراع الذي يشكّل وحدة القصة، في حين ترتبط العناصر الخارجية بالعوامل الموجودة خارج العمل والتي تسهم في عملية إبداعه. ويُظهر هذا أن الفيلم لا يعمل فقط بوصفه وسيلة ترفيهية، بل أيضًا بوصفه وسيلة اتصال قادرة على نقل مختلف ظواهر الحياة من خلال سلسلة من القصص المنظّمة بشكل منهجي.[٢١]

بناءً على الآراء المذكورة، يمكن فهم أن الفيلم هو وسيلة اتصال سمعية بصرية تنقل القصة من خلال الدمج بين العناصر البصرية والسمعية والعناصر السردية المترابطة فيما بينها. ويُظهر وجود الشخصيات والحبكة والصراع والخلفية في الفيلم أن له بنية قصصية تتيح تمثيل مختلف قضايا الحياة أمام المشاهدين. وعليه، فإن الفيلم لا يُنظر إليه فقط بوصفه وسيلة ترفيهية، بل أيضًا بوصفه وسيلة تحمل قيمًا اجتماعية وثقافية وإنسانية يمكن دراستها دراسة علمية.

ب) الفيلم بوصفه عملًا أدبيًا سمعيًا بصريًا

في جوهره، يُعد الفيلم عملًا سرديًا يقدّم القصة من خلال وسيلة سمعية بصرية. فكما هو الحال في الرواية والقصة القصيرة والمسرحية، يُبنى الفيلم من سلسلة أحداث مترابطة تشكّل حبكة قصصية متكاملة. ويكمن الفرق في وسيلة التقديم. فإذا كان العمل الأدبي المكتوب يستخدم اللغة بوصفها الوسيلة الرئيسية، فإن الفيلم يقدّم القصة

[21] M. Ramdan, Rochmat Tri Sudrajat, dan Tamtam Kamaluddin, "Unsur Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Film 'Jokowi'," *Parole*: *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. 3, No. 4 (Juli 2020), hlm. 552-553

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

من خلال الدمج بين الصورة المتحركة، والحوار، والموسيقى، وتعبيرات الشخصيات، ومختلف العناصر السينمائية التي تدعم إيصال المعنى.[٢٢]

تتماشى هذه النظرة إلى الفيلم بوصفه عملًا سرديًا مع رأي ويليك ووارين (Wellek dan Warren) اللذين يريان أن الأدب هو تمثيل لحياة الإنسان يتجسد من خلال شكل فني. فالأدب لا يكتفي بسرد القصة، بل يمثّل مختلف التجارب والصراعات والقيم وقضايا حياة الإنسان من خلال الشخصيات التي تُبنى ضمن سرد معين. وعليه، فإن أي عمل يمتلك بنية سردية وقادر على تمثيل تجربة الإنسان يمكن دراسته من منظور أدبي.

وتماشيًا مع هذا الرأي، يوضح نورجيانتورو أن العمل السردي يُبنى من عناصر داخلية (بنيوية) تشمل الموضوع (الثيمة)، والشخصيات، ورسم الشخصيات، والحبكة، والخلفية، ووجهة النظر (زاوية الرؤية)، وأسلوب اللغة، وكذلك الرسالة. وترتبط هذه العناصر ببعضها البعض في بناء القصة بأكملها بحيث تنتج معنى متكاملًا. كما يمكن العثور على هذه العناصر الداخلية نفسها في الفيلم، مما يجعل الفيلم يتشارك في الخصائص نفسها مع العمل الأدبي السردي، ويتيح إمكانية تحليله باستخدام النظريات الأدبية.[٢٣]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[22] RahmaniAzzahra, Nani Solihah. *Representasi PsikologiSastra Karya Wregas Bhanuteja pada FilmPenyalin Cahaya*. Sililitas: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol 17 No.2, Juli 2024, hal 183-196.

[23] Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2017), hlm.29-30

وفقًا لهيماوان براتيستا، يمتلك الفيلم نظامين رئيسيين، هما النظام السردي والنظام السينمائي. ويرتبط النظام السردي بمضمون القصة، في حين يعمل النظام السينمائي على نقل تلك القصة من خلال مختلف التقنيات البصرية والسمعية. وبناءً على ذلك، فإن العنصر السينمائي لا يحل محل الوظيفة السردية، بل يعزز بالأحرى إيصال المعنى المبني من خلال القصة. ويؤكد هذا الرأي رمضان وآخرون الذين يذكرون أن الفيلم يمتلك عناصر داخلية (بنيوية) كما هو الحال في العمل الأدبي، بحيث يظل تحليل الشخصيات والصراع والموضوع ورسم الشخصيات جزءًا مهمًا في دراسة الفيلم.[٢٤]

بناءً على ما سبق، لا يُفهم الفيلم فقط بوصفه وسيلة ترفيهية، بل أيضًا بوصفه عملًا أدبيًا سمعيًا بصريًا يمتلك عناصر داخلية (بنيوية) بحيث يمكن تحليله باستخدام المنهج الأدبي. ولذلك، يُوضع فيلم "بسمة" في هذا البحث بوصفه عملًا أدبيًا سمعيًا بصريًا يُشكّل موضوع الدراسة. ويركّز تحليل البحث على عنصر الشخصيات ورسم الشخصيات، وخاصة تمثيل شخصية الأب التي تُشكّل محور تطور الصراع في القصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[24] Himawan Pratista, Memahami Film, Edisi Kedua (Sleman: Montase Press, 2017), hlm.20

ج) الشخصيات ورسم الشخصيات

تُعد الشخصيات عنصراً جوهرياً في بناء العمل السردي؛ فمن خلالها تدب الحياة في الأحداث والصراعات والرسائل التي يود المؤلف أو المخرج إيصالها، إذ تتجسد هذه العناصر في الأفعال والحوارات والتفاعلات المتبادلة بين الشخصيات ذاتها. وعليه، تمثل الشخصيات المحرك الرئيسي لتطور القصة، وفي الوقت ذاته، تساهم في تشكيل البنية السردية الشاملة للعمل الأدبي أو الفيلم.

يوضح نورجيانتورو أن الشخصية هي العنصر الفاعل الذي يمر بأحداث متنوعة داخل القصة، في حين تشير عملية "رسم الشخصية" (أو تشكيلها) إلى أسلوب المؤلف في تقديم الشخصية وتطويرها، مما يتيح للقارئ أو الجمهور تكوين انطباع عن سماتها ومواقفها وشخصيتها. ويمكن نقل ملامح الشخصية إما بشكل مباشر من خلال وصف الراوي، أو بشكل غير مباشر عبر حوار الشخصية وأفعالها وأفكارها وردود أفعالها تجاه الصراعات المختلفة التي تواجهها.[٢٥]

تُصنَّف الشخصيات – بناءً على مستوى أهميتها في القصة – إلى شخصيات رئيسية وأخرى ثانوية؛ فالشخصية الرئيسية هي التي تظهر بشكل متكرر وتُشكّل محور تطور الصراع، في حين تعمل الشخصيات الثانوية على تيسير تدفق السرد وإبراز سمات الشخصية الرئيسية. وفي الأفلام، تُمثّل العلاقات بين الشخصيات جانباً جوهرياً في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[25] Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2017), hlm15

ديناميكيات القصة؛ ومن ثم، لا يمكن فصل تحليل الشخصيات عن الأحداث المحيطة بها.

بناءً على ما سبق، تُعد الشخصيات وعملية رسمها عناصر جوهرية تؤدي دوراً حاسماً في تشكيل دلالة العمل السردي. وتؤدي شخصية الأب في فيلم "بسمة" دوراً محورياً في تطور الصراع العائلي ومسار الحبكة؛ إذ تكشف حواراته وأفعاله وتفاعلاته مع الشخصيات الأخرى عن ديناميكيات شخصية معقدة، مما يجعله موضوعاً ملائماً للتحليل وفق منظور "علم النفس الأدبي". ويستعرض القسم الفرعي التالي مفهوم علم النفس الأدبي بوصفه مقاربةً تُستخدم لفهم كيفية تصوير شخصيات الأفراد في الأعمال الأدبية.

٢. علم النفس الأدبي

أ) مفهوم علم النفس الأدبي

يُعد علم النفس الأدبي أحد المناهج في دراسة الأدب الذي يستفيد من المفاهيم النفسية لفهم الجوانب النفسية الممثَّلة في العمل الأدبي. وينطلق هذا المنهج من افتراض أن العمل الأدبي لا يقدّم فقط سلسلة من الأحداث، بل يصوّر أيضًا مختلف الظواهر النفسية التي تمر بها الشخصيات، مثل الدافعية، والصراع الداخلي، والانفعالات، وصولًا إلى تطور الشخصية. ولذلك، يُعد علم النفس الأدبي أحد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

المناهج التي تُستخدم على نطاق واسع للكشف عن المعنى الكامن وراء سلوك الشخصيات في العمل الأدبي.[٢٦]

توضح ألبرتين ميندروب أن علم النفس الأدبي هو دراسة للعمل الأدبي يُعتقد أنه يعكس العمليات والأنشطة النفسية للإنسان. ومن خلال هذا المنهج، تُستخدم النظريات النفسية بوصفها أداة تحليلية لفهم السلوك والصراع وديناميكية شخصية الشخصيات التي تُبنى في العمل الأدبي. وبناءً على ذلك، فإن علم النفس الأدبي لا يحوّل العمل الأدبي إلى موضوع لدراسة نفسية، بل يجعل من النظرية النفسية وسيلة لتفسير المعنى الكامن داخل العمل الأدبي.[٢٧]

يتماشى هذا الرأي مع نور عبد الرحمن ووالفجري اللذين يذكران أن علم النفس الأدبي هو دراسة بينية تربط بين علم الأدب وعلم النفس. وتهدف هذه العلاقة إلى تفسير مختلف الظواهر النفسية الممثَّلة في العمل الأدبي من خلال الشخصيات والصراع والأحداث التي تمر بها الشخصيات. ولذلك، يظل الموضوع الرئيسي لعلم النفس الأدبي هو العمل الأدبي نفسه، في حين تُستخدم النظرية النفسية بوصفها أداة لفهم الجوانب النفسية الموجودة فيه.[٢٨]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[26] Ayu Lestari dan Hana Ghina Hanifah, "Psikoanalisis Sigmund Freud dalam Memahami Konflik Tokoh Utama Novel 'Maryam Karya Okky Madasarı," *Inovasi Pendidikan dan Anak Usia Dini 1*, no. 4 (Oktober 2024): him. 110

[27] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm. 10.

[28] Nur Abdurrahman dan Walfajri, *Pengantar Psikologi Sastra* (Malang: CV Literasi Nusantara Abadi, 2024), hlm. 36.

طرح سيسوانتورو رأيًا مشابهًا يوضح فيه أن علم النفس الأدبي هو منهج يدرس العمل الأدبي من منظور نفسي مع التركيز على الظواهر النفسية المنعكسة في العناصر الداخلية (البنيوية) للعمل، وخاصة الشخصيات ورسم الشخصيات. ويتيح هذا المنهج للباحث الكشف عن الدوافع والصراع الداخلي وتطور شخصية الشخصيات دون التخلي عن العمل الأدبي بوصفه الموضوع الرئيسي للبحث.

بناءً على الآراء المذكورة، يمكن فهم أن علم النفس الأدبي هو منهج يستخدم النظرية النفسية بوصفها أداة لفهم تمثيل الجوانب النفسية في العمل الأدبي. وفي هذا البحث، يُستخدم منهج علم النفس الأدبي لدراسة تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة" من خلال تحليل الحوار، والأفعال، والصراع، والتفاعل بين الشخصيات التي تبني السرد الكامل للفيلم.

ب) نطاق علم النفس الأدبي

يُعد علم النفس الأدبي مجالًا دراسيًا يجمع بين تخصصي الأدب وعلم النفس في فهم الظواهر النفسية المنعكسة في العمل الأدبي. وعلى الرغم من استخدامه للنظريات النفسية بوصفها أداة تحليلية، إلا أن علم النفس الأدبي يظل يجعل من العمل الأدبي الموضوع الرئيسي للبحث. ولذلك، فإن نطاق علم النفس الأدبي لا يقتصر على مناقشة الشخصيات، بل يشمل أيضًا مختلف الجوانب المتعلقة بعملية إبداع العمل الأدبي وكذلك تلقّيه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وفقًا لويليك ووارين (Wellek dan Warren)، يمكن دراسة العلاقة بين الأدب وعلم النفس من خلال أربعة نطاقات رئيسية، وهي: علم نفس المؤلف، وعلم نفس العملية الإبداعية، وعلم نفس الشخصيات في العمل الأدبي، وعلم نفس القارئ. ويتعلق علم نفس المؤلف بالحالة النفسية للمؤلف التي تؤثر في عملية إبداع العمل. أما علم نفس العملية الإبداعية فيناقش الجوانب النفسية التي تكمن وراء نشأة العمل الأدبي. ويركّز علم نفس الشخصيات على السلوك والدافعية والصراع وديناميكية شخصية الشخصيات الموجودة في العمل الأدبي. أما علم نفس القارئ فيدرس الاستجابة النفسية للقارئ تجاه العمل الأدبي الذي يقرؤه.[٢٩]

من بين هذه النطاقات الأربعة، يُعد علم نفس الشخصيات المجال الأكثر استخدامًا في الدراسات الأدبية، لأن الشخصية هي عنصر داخلي (بنيوي) يشكّل محور تطور القصة. فمن خلال الحوار والأفعال والصراع والتفاعل مع الشخصيات الأخرى، يمكن للقارئ فهم مختلف الجوانب النفسية التي تشكّل طبيعة الشخصية. ولذلك، يُعد تحليل الشخصيات إحدى الوسائل للكشف عن المعنى المبني في العمل الأدبي.

بناءً على ما سبق، يركّز هذا البحث الدراسة على علم نفس الشخصيات، وذلك من خلال تحليل تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة" . وقد تم اختيار هذا

[29] Rene Wellek dan Austin Warren, *Theory of Literature* (New York: Harcourt, Brace & World, 1956), hlm.81

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

التركيز لأن شخصية الأب تُمثّل محور تطور الصراع الذي يُظهر الديناميكية النفسية من خلال السلوك والحوار والتفاعل مع الشخصيات الأخرى على امتداد الحبكة القصصية.

ج) علم النفس الأدبي بوصفه منهجًا بحثيًا

يهدف استخدام علم النفس الأدبي بوصفه منهجًا بحثيًا إلى الحصول على فهم أعمق لسلوك الشخصيات في العمل الأدبي. وينظر هذا المنهج إلى الشخصية بوصفها ليست مجرد فاعل في القصة، بل تمثيلًا لمختلف الظواهر النفسية التي تُبنى من خلال سلسلة الأحداث والحوار والصراع في القصة. ولذلك، تُستخدم النظرية النفسية بوصفها أداة تفسيرية للكشف عن المعنى الكامن وراء سلوك الشخصيات.

تم اختيار فيلم "بسمة" بوصفه موضوعًا للبحث، لأنه يقدّم شخصية الأب التي تتمتع بطابع معقد وتُشكّل محور تطور الصراع في القصة. وتُظهر مختلف الأفعال والحوارات وعلاقة شخصية الأب بأفراد أسرته وجود ديناميكية في الشخصية تتطور على امتداد حبكة الفيلم. وهذا التعقيد يتيح تحليل شخصية الأب من خلال منهج علم النفس الأدبي، بالاستفادة من نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد بوصفها أداة تحليلية.

يستند اختيار نظرية التحليل النفسي لفرويد إلى قدرتها على تفسير ديناميكية السلوك الإنساني من خلال البنية النفسية لله (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Superego)، وكذلك آليات الدفاع النفسي (ميكانيزمات دفاع الأنا) التي تظهر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

عندما يواجه الفرد صراعًا نفسيًا. وفي سياق الدراسات الأدبية، تُستخدم هذه المفاهيم لتفسير سلوك الشخصيات كما هو ممثَّل في العمل الأدبي، وليس لتقديم تشخيص نفسي للشخصية.

وبناءً على ذلك، لا يُستخدم علم النفس الأدبي في هذا البحث لتشخيص الحالة النفسية للشخصية، بل بوصفه منهجًا لتفسير تمثيل شخصية الأب استنادًا إلى العناصر الداخلية (البنيوية) للفيلم. ومن خلال هذا المنهج، يُؤمَل أن يتمكن هذا البحث من الكشف عن كيفية تمثيل البنية النفسية وكذلك آليات الدفاع النفسي من خلال شخصية الأب في فيلم "بسمة".

٣. التحليل النفسي عند سيغموند فرويد

أ) نبذة موجزة عن سيغموند فرويد

سيغموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) هو طبيب أعصاب (نيورولوجي) نمساوي الجنسية، يُعرف بوصفه رائد نظرية التحليل النفسي. وقد كان للنظرية التي طوّرها تأثير كبير في تطور علم النفس، وخاصة في فهم الشخصية والدافعية والسلوك الإنساني من خلال دور اللاوعي (اللاشعور). ويرى فرويد أن سلوك الإنسان لا يتأثر بالوعي فحسب، بل أيضًا بالدوافع المكبوتة في اللاوعي. وقد أصبحت هذه الفكرة فيما بعد أساسًا لنشأة نظرية البنية النفسية المكوّنة من الهو(Id)والأنا (Ego)والأنا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

العليا (Superego) ، وكذلك مفهوم خطوات الدفاع النفسي التي لا تزال تُستخدم على نطاق واسع حتى الآن في الدراسات النفسية والدراسات الأدبية النفسية.[٣٠]

تجسّدت أفكار فرويد حول التحليل النفسي في عدد من الأعمال المهمة، من أبرزها "تفسير الأحلام" The Interpretation of Dreams(١٩٠٠)، و"الأنا والهو" The Ego and the Id,(١٩٢٣)، و"محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي" Introductory Lectures on Psychoanalysis,(١٩١٧). ومن خلال هذه الأعمال، يوضح فرويد أن الصراع النفسي الذي يمر به الفرد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفاعل بين الدوافع الغريزية، واعتبارات الواقع، والقيم الأخلاقية التي تشكّل شخصية الفرد.

ب) مفهوم التحليل النفسي

يُعد التحليل النفسي نظرية للشخصية ومنهجًا تحليليًا في آن واحد طوّره سيغموند فرويد لتفسير سلوك الإنسان استنادًا إلى العمليات النفسية التي تجري في معظمها في اللاوعي (اللاشعور). ويرى فرويد أن مختلف تصرفات الإنسان وأفكاره وانفعالاته تتأثر بالدوافع الغريزية وكذلك بالخبرات المكبوتة خارج وعي الفرد. ولذلك، فإن سلوك الشخص لا يُفهم فقط مما يظهر بشكل مباشر، بل أيضًا من الديناميكية النفسية الكامنة وراءه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[30] Lawrence A. Pervin, Daniel Cervone, dan Oliver P. John, Psikologi Kepribadian: Teori dan Penelitian, Edisi Kesembilan, terj. A.K. Anwar (Jakarta: Prenadamedia Group, 2010), hlm.75-76

في الدراسات الأدبية، يُستخدم التحليل النفسي بوصفه أداة تحليلية لفهم سلوك الشخصيات من خلال الأفعال والحوار والصراع وكذلك تفاعلها مع الشخصيات الأخرى. وبناءً على ذلك، لا تُستخدم نظرية التحليل النفسي لتشخيص الحالة النفسية للشخصية، بل لتفسير تمثيل شخصيتها في العمل الأدبي.[٣١]

ج) المفاهيم الأساسية للتحليل النفسي

قسّم فرويد الحياة النفسية للإنسان إلى ثلاثة مستويات من الوعي، وهي: الوعي (Conscious)وما قبل الوعي أو ما تحت الوعي(Preconscious) ،واللاوعي أو اللاشعور .(Unconscious). فالوعي هو الجزء من العقل الذي يحتوي على الخبرات التي يعيها الفرد في اللحظة الراهنة. أما ما قبل الوعي فيحتوي على الذكريات أو الخبرات التي لا يعيها الفرد في الوقت الحالي، لكن يمكن استرجاعها بسهولة. أما اللاوعي فهو الجزء الأكبر من الحياة النفسية الذي يخزّن مختلف الدوافع والرغبات والخبرات والصراعات التي لا يعيها الفرد، لكنها تؤثر في سلوكه.[٣٢]

يرى فرويد أن معظم سلوك الإنسان يتأثر في الواقع باللاوعي (اللاشعور). وبناءً على هذا المفهوم، طوّر فرويد فيما بعد نظرية البنية النفسية المكوّنة من الهو (Id)والأنا (Ego)والأنا العليا (Superego)بوصفها ثلاثة أنظمة تتفاعل فيما بينها في تشكيل سلوك الفرد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

---

31 Sigmund Freud, *The Ego and the Id* (1923); Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm. 11–14.

32 Lawrence A. Pervin, Daniel Cervone, dan Oliver P. John, Psikologi Kepribadian: Teori dan Penelitian, Edisi Kesembilan, terj. A.K. Anwar (Jakarta: Prenadamedia Group, 2010), hlm.79

د) البنية النفسية للشخصية

قسّم فرويد البنية النفسية للإنسان إلى ثلاثة مكوّنات رئيسية، وهي: الهو (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Superego) وتتفاعل هذه البنى الثلاث فيما بينها في تحديد سلوك الفرد.

١) الهو

الهو (Id)هو النظام الأساسي والأكثر بدائية في الشخصية، وهو موجود منذ ولادة الإنسان. ويعمل الهو وفقًا لمبدأ اللذة (Pleasure Principle) أي أنه يسعى للحصول على الإشباع بشكل مباشر دون مراعاة المعايير أو الواقع. ويحتوي الهو على مختلف الدوافع الغريزية، مثل الرغبات، والحاجات البيولوجية، والنزوات العفوية.

٢) الأنا

تتطور الأنا (Ego) من الهو، وتعمل وفقًا لمبدأ الواقع (Reality Principle). وتؤدي الأنا وظيفة الوسيط بين مطالب الهو، وقيم الأنا العليا، والظروف الواقعية التي يواجهها الفرد. ولذلك، تضطلع الأنا بدور اتخاذ القرارات الواقعية، وكذلك ضبط الدوافع الغريزية بحيث تكون مقبولة من قبل البيئة المحيطة.[٣٣]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[33] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm.20-21

٣) الأنا العليا

الأنا العليا (Superego) هي الجانب الأخلاقي في الشخصية الذي يتطور من خلال عملية التربية والأسرة والبيئة الاجتماعية. وتتكوّن الأنا العليا من الضمير (Conscience) الذي يبعث بالشعور بالذنب عند مخالفة المعايير، وكذلك الأنا المثالية (Ego Ideal) التي تمثّل المعيار المتعلق بالسلوك الذي يُعتبر جيدًا. وبناءً على ذلك، تعمل الأنا العليا على ضبط السلوك بحيث يتوافق مع القيم الأخلاقية السائدة.[٣٤]

هـ) خطوات الدفاع الأنا

الأنا تسعى جاهدًا للحفاظ على استقرار علاقتها مع الواقع، الهو، والأنا العليا. ومع ذلك، عندما تسيطر القلق بشكل كبير، يجب على الأنا أن تسعى للحفاظ على نفسها. بشكل غير واعٍ، ستحاول البقاء عن طريق حجب جميع الدوافع أو بتقليص تلك الدوافع إلى أشكال أكثر قبولًا وأقل تهديدًا. تُسمى هذه الطريقة آلية الدفاع عن الأنا. تم اكتشاف بعض هذه الآليات من قبل فرويد وابنته آنا فرويد وتلاميذه. بعض آليات الدفاع عن الأنا هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[34] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm.21-22

(أ) قمع (Represi)

القمع هو عدم القدرة على تذكر المواقف أو الأشخاص أو الأحداث المخيفة.

(ب) السبليمة (Sublimasi)

السُّبْلِيمَة هي تحويل الرغبة الجنسية إلى أنشطة أكثر قبولًا اجتماعيًا. السُّبْلِيمَة في الواقع هي شكل من أشكال التحويل عند فرويد.

(ج) إسقاط (Proyeksi)

يحدث الإسقاط عندما يلقي الفرد باللوم على الآخرين، وغالبًا ما يواجه الفرد مواقف أو أشياء يرغب فيها ولا يمكن قبولها من خلال إلقاء اللوم على أسباب أخرى.

(د) التحويل (Pengalihan)

التحويل هو شعور بعدم الارتياح تجاه شيء ما إلى شيء آخر أكثر إمكانية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

(هـ) التعقلانية (Rasionalisasi)

التبرير هو خلق الأكاذيب (الأعذار) ولكنها تبدو معقولة كجهد لتبرير سلوك غير مقبول.

(و) ردالفعل التكويني (Reaksi Formasi)

رد الفعل التكويني هو قمع نتيجة لاندفاع القلق يتبعه ميل يتعارض مع الميل المكبوت، على سبيل المثال: تكره الأم طفلها، ولكن لأن الكراهية تجاه الطفل هي موقف يجعلها تعاني من القلق، فإنها تظهر بعد ذلك موقفًا معاكسًا، وهو حب طفلها بشكل مفرط.[٣٥]

(ز) رجعي (Regresi)

الرجعية تعمل كنوع من الهروب، مما يسمح للشخص بالعودة نفسيًا إلى الماضي إلى فترة كان يشعر فيها الشخص بالأمان أكثر.

(ح) عدوانية (Agresi)

العدوان هو شعور بالغضب مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتوتر والقلق الذي يمكن أن يؤدي إلى التخريب والهجوم. يمكن أن يكون العدوان مباشرًا أو موجهًا.

(ط) اللامبالاة (Apatis)

اللامبالاة هي شكل آخر من رد الفعل تجاه الإحباط (تعطيل الرغبات)، وهي موقف اللامبالاة من خلال الانسحاب والتصرف كما لو كان الشخص مستسلماً.

(ي) الخيال (Fantasi)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

35 Windasari, "Analisis Tokoh Utama dalam Novel Dua Tanda Kurung Karya Handoko F Zainsam: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud" Universitas Negri Makassar 2017

عندما يواجه شخص ما مشاكل متراكمة بهذا الشكل، أحياناً يبحث عن حل بالدخول إلى عالم الخيال، حل يعتمد على الفانتازيا بدلاً من الواقع.

(ك) الصورة النمطية (Stereotip)

الصورة النمطية هي نتيجة أخرى للإحباط، أي أن السلوك النمطي يظهر سلوك التكرار المستمر. الأفراد دائمًا ما يكررون الأفعال غير المفيدة والتي تبدو غريبة، مثل: شخص يتخيل.

و) التحليل النفسي في الدراسات الأدبية

يُعد التحليل النفسي أحد النظريات التي تُستخدم على نطاق واسع في دراسات علم النفس الأدبي، إذ إنه قادر على تفسير ديناميكية شخصية الشخصيات من خلال السلوك والحوار والصراع والعلاقات بين الشخصيات. وفي الدراسات الأدبية، لا يُوجَّه التحليل النفسي لتقييم الحالة النفسية للمؤلف أو تقديم تشخيص للشخصيات، بل يُستخدم كأداة لتفسير تمثيل الجوانب النفسية التي بُنيت في العمل الأدبي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

بناء على ما سبق، تُستخدم نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد في هذا البحث كأداة تحليلية للكشف عن تمثيل بنية الشخصية وخطوات الدفاع النفسي لدى شخصية الأب في فيلم بسمة. ويُشكّل هذان المفهومان لاحقا الأساس في تحليل بيانات البحث في الفصل الرابع.

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

بناء على نوعه، تعد هذا البحث بحثا نوعيا وصفيا معتمدا على منهج علم النفس الأدبي. والبحث النوعي هو نوع من البحوث التي تركز على الوصف واستخدمت التحليل. وتعد عملية البحث وتفسير المعنى من الأمور الجوهرية في هذا المنهج. حيث يقوم البحث النوعي بتحليل وتفسير الحقائق، والظواهر، والأحداث بناء على الملاحظة المباشرة، والتي تصبح فيما بعد أساسا للإجراءات التالية.[٣٦]

ب. مصادر البيانات

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ذي المدخل النوعي؛ ولذلك استندت بياناته إلى عددٍ من مصادر البيانات الآتية:

١. البيانات الأولية

اعتمدت الباحثة على مصدر البيانات الأولية بوصفه المصدر الرئيس، وذلك من خلال جمع البيانات من الفيلم بسمة للمخرجة فاطمة البنوي. وقامت الباحثة بتدوين الحوارات المهمة ونسخها (تفريغها)، ووصف المشاهد التي تُظهر مظاهر أو ديناميكيات الهو(id) والأنا (ego) والأنا العليا (superego) في شخصية الأب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[36] Nasution,A. F.*Metode Penelitian kualitatif*. Harfacreative.2023

٢. اما البيانات الداعمة الاخرى فهي مستمدة من مصادر مكتبية متنوعة مثل المجلات العلمية والكتب الدراسية.

ج. طريقط جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث في تحليل المحتوى. ويعود ذلك إلى أن البيانات المراد فحصها تتطلب الوصف وتدوين المحتويات الهامة الواردة في مصدر البيانات، بحيث يجب فهم البيانات بدلا من مجرد الكشف عنها. وفيما يلي الإجراءات التي قام بها الباحثة:

١. مشاهدة فيلم "بسمة" لفاطمة البنوي بشكل متكرر، وذلك لتمكين الباحثة من فهم المحتوى المتضمن في الفيلم.

٢. تحديد المشكلات الموجودة في الفيلم وتحديد نقطة تركيز البحث.

٣. القيام بجمع البيانات من خلال تدوين المعلومات ذات الصلة بتركيز البحث، بما في ذلك الكلمات أو الجمل أو الفقرات المناسبة.

د. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة طرقية تحليل البيانات في هذا البحث على نموذج ميلز وهوبيرمان، والذي يتكون من ثلاث تقنيات[٣٧] وهي:

١. فرز البيانات: حيث يتم اختيار البيانات التي تتوافق مع موضوع البحث واستبعاد البيانات التي لا صلة لها بالدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[37] Algivari, A., & Mustika, D. Teknik Ice Breaking pada Pembelajaran Tematik diSekolah Dasar. *Journal of Education Action Research*, *6*(4), 2022.hlm.433–439

٢. عرض البيانات: وهو عبارة عن ملخص أو شرح موجز للمعلومات التي جمعها الباحثة وتنسيقها.

٣. استخلاص النتائج: بعد معالجة البيانات وعرضها، تتمثل الخطوة التالية في وضع الاستنتاجات والتحقق من صحتها. والهدف من هذه الخطوة هو العثور على المعنى الكامن في البيانات التي تم الحصول عليها أثناء البحث.

هـ. صحة البيانات

١. تعزيز المثابرة

تعزيز المثابرة يعني إجراء الملاحظة بشكل أكثر دقةً واستمرارية. ومن خلال ذلك يمكن تسجيل موثوقية البيانات وتسلسل الأحداث بشكل مضبوط ومنهجي. ومن خلال تعزيز المثابرة، يستطيع الباحثة إعادة التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم لا. وكذلك من خلال تعزيز المثابرة، يستطيع الباحثة تقديم وصف دقيق ومنهجي للبيانات حول ما تمت ملاحظته.[٣٨]

٢. تثليث النظرية

التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات عن طريق الاستعانة بشيء آخر خارج البيانات للتدقيق فيها أو للمقارنة معها. وفي هذا البحث يُستخدم تثليث النظرية. ووفقًا لـ لينكولن وغوبا، انطلاقًا من الافتراض بأن حقيقةً معينة لا يمكن التحقق من درجة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[38] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), hlm.367

موثوقيتها بنظرية واحدة أو أكثر. وتُنفَّذ هذه التقنية بهدف إعادة التحقق من درجة موثوقية البيانات أو المعلومات التي تم الحصول عليها.[٣٩]

٣. مناقشة الأقران

تُنفَّذ هذه التقنية عن طريق عرض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم الحصول عليها في شكل نقاش مع الزملاء والأقران. وتُتيح هذه المناقشة مع الأقران فرصةً أوليةً جيدة للبدء في استكشاف واختبار الفرضيات العملية التي تنشأ من تفكير الباحثة. ومن المحتمل أن تكون الفرضيات التي تخطر في ذهن الباحثة قابلةً للتأكيد، غير أنه في هذا النقاش التحليلي قد تتكشَّف جوانب أخرى قد تُفنِّد تفكير الباحثة ذاته. وإذا لم يستطع الباحثة الدفاع عن موقفه، فعليه إعادة النظر في توجُّه فرضيته.[٤٠]

و. مراحل البحث

١. مرحلة ما قبل البحث

أ. حاولت الباحثة فهم بعض النظريات ذات الصلة بالبرنامج الدراسي، ثم يقرر النظرية التي سيتم اتخاذها مادة للبحث.

ب. البحث عن موضوع البحث (كائن البحث) الذي يتوافق مع النظرية التي تم تحديدها سابقا.

ج. صياغة عنوان البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[39] Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), hlm.331
[40] *Ibid.,*Hlm.332

٢. مرحلة تنفيذ البحث

أ) البحث عن المزيد من البيانات ذات الصلة بالنظرية التي تم تحديدها سابقا.

ب) القراءة المتكررة للبيانات التي تم العثور عليها.

ج) تحليل البيانات.

د) مرحلة اتمام البحث

هـ) استخلاص النتائج من تحليل البيانات الذي تم القيام به سابقا.

ز. تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات المطلوبة، الخطوة التالية هي أولاً أن شاهدت الباحثة فيلم بسمة. ثم قامت الباحثة بتصنيف تلك البيانات بناءً على نظرية التحليل النفسي لبنية الشخصية وأشكال آليات الدفاع عن الأنا، وبعد ذلك قامت الباحثة بتدوين وجود صورة لبنية الشخصية وصورة لأشكال آليات الدفاع عن الأنا التي يتم تصويرها من خلال سلوكيات وحوارات شخصية الأب في فيلم بسمة. بعد ذالك، ربطت الباحثة البيانات التي حصل عليها بالنظرية التي سيتم استخدامها. قامت الباحثة بذالك لإجراء المناقشة والإجابة على صياغة المشكلة من هذا البحث. المرحلة الأخيرة قامت الباحثة بتلخيص النتائج والمناقشة التي تشكل إجابة على صياغة المشكلة.

من خلال تطبيق المناهج المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن للباحثة ضمان أن نتائج التحليل لا تعتمد على طريقة واحدة فقط، بل يتم التحقق منها باستخدام مداخل متنوعة ومختلفة، مما يؤدي إلى استخلاص نتائج أكثر قوة وموثوقية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها



صورة ١ .ملصق فيلم بسمة[41]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أ. لمحة عامة عن موضوع البحث

١. هوية فيلم بسمة

فيلم بسمة هو فيلم دراما عائلية سعودي الإنتاج، أخرجته وبطلته فاطمة البنوي. صدر الفيلم عالميا عبر منصة نتفليكس بتاريخ ٦ يونيو ٢٠٢٤. وبوصفه واحدا من الأفلام العربية المعاصرة، يتناول فيلم بسمة موضوعات العلاقات الأسرية، والصحة النفسية، والهوية

[41] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

الذاتية، والتواصل بين الأجيال، مقدَّما من خلال مقاربة درامية نفسية في إطار الحياة الاجتماعية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.[٤٢]

تبلغ مدة الفيلم نحو ١٠٥ دقائق، وتُستخدم فيه اللغة العربية بوصفها اللغة الرئيسة. وتتمحور القصة حول حياة بسمة، وهي فتاة شابة تعود إلى موطنها بعد إتمام دراستها في الولايات المتحدة الأمريكية. وتُعيدها هذه العودة إلى لقاء أسرتها التي تواجه عدة مشكلات، لا سيما ما يتعلق بالحالة النفسية لوالدها، الدكتور عدلي. ومن خلال الصراع المبني في الفيلم، تُعرض ديناميكيات عاطفية متعددة بين الشخصيات تتطور تدريجيا حتى نهاية القصة.[٤٣]

أما هوية فيلم بسمة فيمكن عرضها على النحو التالي:

البيانات	الوصف
عنوان الفيلم	بسمة
المخرجة	فاطمة البنوي
كاتبة السيناريو	فاطمة البنوي
الممثلون الرئيسيون	فاطمة البنوي، عيسى حافظ، ياسمين المقبالي
بلد الإنتاج	المملكة العربية السعودية
سنة الإصدار	٢٠٢٤
النوع	دراما عائلية
المدة	١٠٥± دقيقة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[42] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

[43] Hardi Saputra dan Sayyed Zuhdi, "Analisis Kepribadian pada Tokoh Utama dalam Film *Basma*: Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud," *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): 170–179.

اللغة	العربية
الموزع	نتفليك

بناء على تلك الهوية، اختير فيلم بسمة موضوعا للبحث لأنه يقدم شخصيات معقدة، ولا سيما شخصية الأب (الدكتور عدلي)، التي تُعد محورا لتطور الصراع في القصة. وتجعل هذه التعقيدات في سلوك الشخصية وتفاعلاتها هذا الفيلم مناسبا للدراسة باستخدام مقاربة علم النفس الأدبي من خلال نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

٢. ملخص موجز لفيلم بسمة

يحكي فيلم بسمة قصة حياة بسمة، فتاة شابة من مدينة جدة تدرس لنيل درجة الدكتوراه في الهندسة البيئية بمدينة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد فترة طويلة من الإقامة في الخارج، تقرر بسمة العودة إلى جدة للاحتفال بعيد الفطر مع أسرتها. غير أن عودتها تُواجهها بحقيقة لم تكن تتوقعها من قبل.

عند وصولها إلى المنزل، تكتشف بسمة أن أسرتها كانت تخفي حقيقة مهمة تتعلق بحالة والدها، الدكتور عدلي. فتعلم للمرة الأولى أن والديها قد انفصلا وأن والدها لم يعد يعيش مع الأسرة بسبب تدهور حالته النفسية. وخلال وجود بسمة في الخارج، تعمّدت أسرتها عدم إخبارها بهذا الوضع حتى تتمكن من إتمام دراستها دون أن تتأثر بمشكلات الأسرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

يتطور صراع القصة عندما تحاول بسمة مرافقة والدها الذي يرفض الخضوع للعلاج ويعتقد أنه لا يعاني من أي اضطراب. ويُثير هذا الرفض خلافات متعددة، سواء مع بسمة أو مع بقية أفراد الأسرة. ومن ناحية أخرى، تواصل بسمة محاولاتها لفهم حالة والدها، وفي الوقت نفسه الحفاظ علىن العلاقة العاطفية التي بدأت تضعف بسبب الانفصال وقلة التواصل داخل الأسرة.[٤٤]

بوجه عام، لا يقتصر فيلم بسمة على تناول قضية الصحة النفسية فحسب، بل يصور أيضا ديناميكية العلاقة بين الأب وابنته، والتواصل الأسري، والطلاق، وتقبّل الحقيقة، وصراع الفرد في الحفاظ على هويته وكرامته. وتُشكّل هذه القضايا المتعددة أساسا لتطور الصراع الذي يجعل هذا الفيلم مناسبا للدراسة من خلال مقاربة علم النفس الأدبي.

٣. صورة شخصية الأب (الدكتور عدلي)

الدكتور عدلي هو إحدى الشخصيات في فيلم بسمة التي تؤدي دورا محوريا في بناء مسار القصة كاملا. وعلى الرغم من أن حضوره في بداية الفيلم لا يظهر مباشرة مع الأسرة، فإن معظم تطورات الصراع بعد عودة بسمة تتمحور حول التفاعل بينها وبين والدها. لذلك، تُعد شخصية الدكتور عدلي المحرك الرئيس للصراع، وتُشكّل في الوقت نفسه محور التركيز الرئيس في هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[44] Hardi Saputra dan Sayyed Zuhdi, "Analisis Kepribadian pada Tokoh Utama dalam Film *Basma*: Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud," *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): 170

يُصوَّر الدكتور عدلي بوصفه أبا ذا خلفية تعليمية عالية ويعمل أكاديميا. وبوصفه مثقفا، يظهر اعتزازه بهويته وإنجازاته. غير أن التغيرات في حالته النفسية أدت إلى تغير في سلوكه، مما أثّر في علاقته بأسرته وبيئته المحيطة. وقد أفضى هذا الوضع في نهاية المطاف إلى نشوء صراعات متعددة انتهت بانفصاله عن زوجته وضعف علاقته ببقية أفراد الأسرة.

على مدار أحداث القصة، يُقدَّم الدكتور عدلي بوصفه شخصية معقدة. فهو يُظهر في عدة مواضع صفة العناد وسرعة الانفعال، ويرفض النصائح والعلاج من الآخرين، ويعتقد أنه في حالة طبيعية. ومن ناحية أخرى، فإنه يواصل إظهار الاهتمام والمحبة تجاه ابنته بسمة، وإن كان ذلك كثيرا ما يُعبَّر عنه بطريقة تتعارض مع توقعات أفراد أسرته. وتجعل التغيرات في مواقفه وطريقة تفكيره واستجاباته العاطفية على مدار الفيلم من هذه الشخصية شخصية ديناميكية تتطور مع سير أحداث القصة.[٤٥]

بوصفه شخصية مهيمنة على تطور الصراع، لا يقتصر دور الدكتور عدلي على استكمال مسار القصة فحسب، بل يُشكّل أيضا محورا لتمثيل مختلف الديناميكيات النفسية المعروضة في الفيلم. وتتجلى تعقيدات هذه الشخصية من خلال الحوار والأفعال والتعبيرات وتفاعلاته مع الشخصيات الأخرى، بحيث تُقدَّم أشكال متعددة من السلوك تستحق الدراسة المتعمقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[45] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

بناء على تلك الصورة، تحتل شخصية الدكتور عدلي مكانة بالغة الأهمية في فيلم بسمة. إذ يُشكّل حضوره محورا لتطور الصراع ومحددا لاتجاه القصة في آن واحد، مما جعل هذه الشخصية تُختار موضوعا للبحث. وفي ما يلي، سيُركَّز البحث على عرض البيانات المتعلقة بحوار شخصية الأب وأفعاله وسلوكه، التي تُحلَّل باستخدام مقاربة علم النفس الأدبي من خلال نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد للكشف عن تمثيل بنية الشخصية وآليات الدفاع النفسي التي تُعرض على مدار أحداث الفيلم.

٤. تصوير البنية الشخصية لشخصية الأب في فيلم "بسمة" على نظرية التحليلية النفسية لسيغموند فرويد.

أ) عرض البيانات

١) بيانات بنية شخصية الأب

بناء على نتائج تحديد البيانات في فيلم بسمة (٢٠٢٤)، وجدت الباحثة عددا من المشاهد التي تمثل بنية شخصية الأب استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. وتتكون بنية الشخصية من الهو، والأنا، والأنا الأعلى. ويُجرى التصنيف بناء على البنية النفسية الأكثر هيمنة في كل مشهد، بحيث يُسهّل ذلك عملية التحليل في مبحث المناقشة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الجدول ٢. بيانات بنية الشخصية

الرقم	الطابع الزمني	المشهد	الجانب الغالب
١	١٤:١٤	غادر الأب مائدة الطعام بعد أن أُثير موضوع الدواء.	الأنا
٢	٢٥:٤٠	أغلق مكيّف الهواء بالمناديل وشرح أمر البكتيريا.	الأنا
٣	٢٨:٣٠	أخفى مكالمة المستشفى.	الأنا
٤	٢٩:٢١	رفض الهدية التي أرسلها وليد.	الأنا العليا
٥	٣١:٥٥	طلب أن يُنادى بـ«الدكتور عدلي	الأنا العليا
٦	٣٣:١٠	طلب من الطبيب أن ينظر إليه أثناء الحديث.	الأنا العليا
٧	٣٦:٥٠	غضب من نادل المطعم.	الهو
٨	٣٧:٠٢	هدّد النادل.	الهو
٩	٤٦:١٧	صرخ في وجه بسمة.	الهو
١٠	٥٢:١٣	دعا وليد للانضمام إليهما.	الأنا
١١	٥٣:٠٠	شعر بالسعادة في سوق السمك.	الأنا (منسجمة)
١٢	١:٠٨:١٢	خاف من الشجرة.	الهو
١٣	١:٠٩:٠٩	ثار غضبًا على بسمة.	الهو
١٤	١:١٢:٥٧	احتضن بسمة.	الأنا العليا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب) تحليل البيانات

١) تمثيل بنية شخصية الأب

(أ) تمثيل الهو

(١) حوار ١ (في المطعم بعد مغادرة المستشفى)

الدكتور عدلي: *يا ابني طلبت معكرونة.*

النادل: *أوه، أنا آسف يا عمي. ابدأ في الأكل، والمعكرونة تجيكم حالا .*

الدكتور عدلي: *أنت عارف إنها صار لها مسافرة ٢٢ ساعة عشان تيجي تشوفني أنا؟*

النادل: *نورتنا والله حمد الله على السلامة*

الدكتور عدلي: *يعني تبغاني أنا داحين أفرج أهل "جدة" إن أنا ممكن أحط لقمة في فمي قبلها،وأنا أبوها المحب وهي صار لها مسافرة ٢٢ ساعة ؟*

النادل: *يعني... والله آسف يا عمي. المعكرونة داحين تجيكم.*



صورة ٢. صب الدكتور عدلي غضبه على النادل في المطعم, لأن طلب بسمة لم يكن قد وصل بعد,٥٠:٣٦[٤٦]

[46] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

يجري هذا المشهد عندما يتناول الدكتور عدلي وبسمة الطعام معا في أحد المطاعم بعد إجراء الفحص في المستشفى. وحين يقدّم النادل الطعام، لم تكن وجبة بسمة قد وصلت بعد، فطلب منهما النادل الانتظار قليلا. وعند سماع ذلك، يستفسر الدكتور عدلي فورا عن مستوى خدمة المطعم، مبيّنا أن بسمة قطعت رحلة استغرقت اثنتين وعشرين ساعة لتلتقي به. كما يتساءل كيف يُعقل أن يبدأ هو بتناول الطعام قبل وصول وجبة ابنته. وقد أُلقيت جميع هذه العبارات بنبرة صوت مرتفعة تجاه النادل.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الهو النفسية. ويوضح فرويد أن الهو هو النظام النفسي الذي يعمل وفقا لمبدأ اللذة (Pleasure Principle)، أي الدافع الغريزي الذي يسعى إلى الإشباع الفوري ويحاول تجنب أي شكل من أشكال الانزعاج أو الإحباط. ويتسم الهو بالعفوية والانفعالية وعدم مراعاة العواقب الاجتماعية المترتبة على التصرفات.[٤٧]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[47] Sindy Putri Utami, Tati Sri Uswati, dan Emah Khuzaemah, "Analisis Tokoh Utama dalam Novel Merpati Biru Karya Achmad Munif Berdasarkan Teori Kepribadian Sigmund Freud," Jurnal Bahasa dan Sastra 16, no. 2 (Juli 2022) hlm.84

في هذا المشهد، يُظهر الدكتور عدلي ردّ فعل انفعاليا فوريا بعد علمه بأن وجبة بسمة لم تكن قد وصلت بعد. فهو لم يختر انتظار توضيح النادل أو تقبّل الموقف، بل عبّر مباشرة عن اعتراضه بنبرة صوت مرتفعة. ويدل هذا الرد التلقائي على أن الدافع الانفعالي كان أكثر هيمنة على سلوكه من الاعتبارات ال

عقلانية.تتجلى هيمنة الهو أيضا في رغبة الدكتور عدلي في أن تسير لحظة تناول الطعام مع بسمة وفقا لتوقعاته. وعندما لم تتحقق هذه التوقعات بسبب تأخر الطلب، ظهر شعور بالإحباط سرعان ما عُبّر عنه من خلال الغضب تجاه النادل. ويدل ذلك على أن سلوك الشخصية كان مدفوعا بحاجة انفعالية إلى تحقيق الإشباع الفوري أكثر من مراعاة الموقف القائم.

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه شخصية بدأت تواجه صعوبة في ضبط دوافعها الانفعالية عند مواجهة موقف لا يتوافق مع توقعاتها. ويصور فيلم بسمة أن رغبة الدكتور عدلي في الاستمتاع بوقته مع ابنته تحولت إلى انفجار انفعالي عندما أُعيق تحقيق هذه الرغبة بسبب موقف بسيط في جوهره. ويُظهر هذا التمثيل أن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الضغط النفسي الذي تعانيه الشخصية بدأ يؤثر في طريقة استجابتها للإحباط في الحياة اليومية.

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٣٦:٥٠ يمثل هيمنة بنية الهو النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال ردّ الفعل الانفعالي التلقائي عندما لم تتحقق رغبة الدكتور عدلي في تناول الطعام مع بسمة. ويدل هذا السلوك على أن تصرف الشخصية كان متأثرا بدرجة أكبر بالدافع الغريزي الساعي إلى الإشباع الفوري أكثر من مراعاة الموقف الاجتماعي القائم.

(٢) حوار ٢ (في المطعم)

النادل: *يعني... والله آسف يا عمي. المعكرونة داحين تجيكم.*

(ضرب الدكتور عدلي الطاولة بقوة، ثم وقف ووبّخ النادل.)

الدكتور عدلي: *قولي عمي كمان مرة، حكسر أم الصحن ده في وجهك، فاهم؟*

بسمة: *بابا، أقسم بالله البرغر لذيذ.*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R



صورة ٣. ضرب الدكتور عدلي الطاولة بقوة وهدّد النادل عندما شعر بأنه تعرّض للإهانة.٠٢:٣٧[٤٨]

يجري هذا المشهد بعد وقت قصير من الجدال بين الدكتور عدلي والنادل بشأن طلب الطعام. وعندما يعتذر النادل مجددا وينادي الدكتور عدلي بلقب "سيدي"، يضرب الدكتور عدلي الطاولة فجأة، ثم يقف، ويهدد بتحطيم الطبق في وجه النادل إن ناداه بهذا اللقب مرة أخرى. ويثير هذا الرد فزع بسمة، فتسارع إلى تحويل انتباه والدها من خلال تقديم الطعام له قائلة إن البرغر الذي طلبته لذيذ.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الهو النفسية. ويوضح فرويد أن الهو هو النظام النفسي الذي يعمل وفقا لمبدأ اللذة (Pleasure Principle) أي الدافع الغريزي الذي يسعى إلى تحقيق الرغبات فورا دون مراعاة الأعراف أو العواقب الاجتماعية. وعندما

[48] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

يتعرض الفرد للإحباط أو الضغط النفسي، فقد يدفعه الهو إلى إظهار ردود فعل اندفاعية يصعب ضبطها.[٤٩]

في هذا المشهد، لم يعد رد فعل الدكتور عدلي يتوقف عند التعبير اللفظي عن الاعتراض، بل تطور إلى تهديد موجّه للنادل. وتُظهر عبارة "نادني 'سيدي' مرة أخرى وسأحطم هذا الطبق في وجهك!" أن الدافع الانفعالي قد سيطر على سلوكه بحيث لم يعد يراعي عواقب كلامه. وقد ظهر هذا الرد بشكل تلقائي بوصفه شكلا من أشكال تفريغ الإحباط الذي كان يعانيه.

تتجلى هيمنة الهو أيضا في التحول السريع في سلوك الدكتور عدلي، من مجرد التعبير عن الاعتراض إلى التهديد بالعنف. ويدل هذا التحول على أن الدافع الغريزي كان أكثر هيمنة من القدرة على ضبط النفس. ونتيجة لذلك، لم يعد سلوك الشخصية موجَّها بالاعتبارات العقلانية أو الأعراف الاجتماعية، بل بالرغبة الآنية في تفريغ الانفعال الذي كان يشعر به.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[49] Sindy Putri Utami, Tati Sri Uswati, dan Emah Khuzaemah, "Analisis Tokoh Utama dalam Novel Merpati Biru Karya Achmad Munif Berdasarkan Teori Kepribadian Sigmund Freud," Jurnal Bahasa dan Sastra 16, no. 2 (Juli 2022) hlm.84

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه فردا يفقد بشكل متزايد قدرته على ضبط دوافعه الانفعالية عند مواجهة موقف يراه ماسّا بكرامته. ويُظهر فيلم بسمة تصاعد حدة الصراع النفسي من خلال التحول في سلوك الدكتور عدلي، الذي لم يعد مقتصرا على التعبير عن عدم الرضا، بل تطور إلى تهديد الآخرين. ويدل هذا التمثيل على أن الضغط النفسي الذي تعانيه الشخصية أصبح يؤثر بشكل متزايد في طريقة استجابتها للمواقف الاجتماعية المحيطة بها.

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٣٧:٠٢ يمثل هيمنة بنية الهو النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال الرد الاندفاعي والتهديد اللفظي الذي ظهر بشكل تلقائي دون مراعاة العواقب الاجتماعية. ويدل هذا السلوك على أن الدافع الغريزي قد هيمن على تصرفات الدكتور عدلي، بحيث أصبحت قدرته على ضبط انفعالاته في تراجع مستمر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

(٣) حوار ٣ (كان الدكتور عدلي على وشك وضع مرهم على جرح بسمة.)

بسمة: *والله أقدر أسوي*

الدكتور عدلي: *خلي أبوكي الدكتور يتصرف.*



صورة ٤. انفعل الدكتور عدلي على بسمة عندما رفضت ابنته المساعدة في وضع المرهم على جرحها.١٧:٤٦[٥٠]

يجري هذا المشهد عندما يحاول الدكتور عدلي مساعدة بسمة في وضع المرهم على جرحها. غير أن بسمة ترفض هذه المساعدة قائلة إنها قادرة على القيام بذلك بنفسها. وعند سماع هذا الرفض، يصرخ الدكتور عدلي فورا قائلا: "دعي هذا الطبيب يعتني بك!" وقد أُلقيت هذه العبارة بنبرة صوت مرتفعة جعلت الأجواء متوترة.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الهو النفسية. ويوضح فرويد أن الهو هو النظام النفسي الذي يعمل وفقا لمبدأ اللذة (Pleasure Principle) أي الدافع الغريزي الذي يسعى إلى تحقيق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[50] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

الرغبات فورا دون مراعاة الموقف أو ردود أفعال الآخرين. وعندما تُعاق هذه الرغبة، يميل الهو إلى إظهار ردّ فعل انفعالي تلقائي.

في هذا المشهد، يُظهر الدكتور عدلي رغبته في العناية بابنته من خلال وضع المرهم على جرح بسمة. وتُعد هذه الرغبة دافعا ينشأ بشكل تلقائي بوصفه تعبيرا عن محبة الأب واهتمامه. غير أنه عندما ترفض بسمة هذه المساعدة، يستجيب الدكتور عدلي فورا بالصراخ دون أن يراعي أولا سبب رفض ابنته. ويدل هذا الرد التلقائي على أن الدافع الانفعالي كان أكثر هيمنة من القدرة على ضبط السلوك.[٥١]

تتجلى هيمنة الهو أيضا في استخدام عبارة "دعي هذا الطبيب يعتني بك!". وتدل هذه العبارة على أن الدكتور عدلي يريد أن تُقبل رغبته وتُنفَّذ على الفور. وقد أُدرك رفض بسمة بوصفه عائقا أمام رغبته في القيام بدوره بوصفه شخصا قادرا على رعاية ابنته وحمايتها. ونتيجة لذلك، عُبّر عن الشعور بالإحباط الذي نشأ من خلال الصراخ بوصفه ردّ فعل اندفاعيا.

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه شخصية تمتلك دافعا انفعاليا قويا لمواصلة أداء وظيفة الحماية تجاه ابنته. ويُظهر فيلم بسمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[51] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm.24-25

أنه رغم الحالة النفسية التي يعانيها، لا يزال الدكتور عدلي يشعر بالحاجة إلى إظهار محبته من خلال الاعتناء ببسمة. غير أنه عندما لا تُقبل هذه الرغبة، يظهر دافعه الانفعالي بشكل تلقائي في صورة صراخ. ويدل هذا التمثيل على أن الضغط النفسي الذي تعانيه الشخصية يؤثر في طريقة تعبيرها عن الاهتمام تجاه أقرب المقربين إليها.

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه شخصية تمتلك دافعا انفعاليا قويا لمواصلة أداء وظيفة الحماية تجاه ابنته. ويُظهر فيلم بسمة

أنه رغم الحالة النفسية التي يعانيها، لا يزال الدكتور عدلي يشعر بالحاجة إلى إظهار محبته من خلال الاعتناء ببسمة. غير أنه عندما لا تُقبل هذه الرغبة، يظهر دافعه الانفعالي بشكل تلقائي في صورة صراخ. ويدل هذا التمثيل على أن الضغط النفسي الذي تعانيه الشخصية يؤثر في طريقة تعبيرها عن الاهتمام تجاه أقرب المقربين إليها.

(٤) حوار٤ (أزالت بسمة الأوراق التي تغطي لوح النافذة، ثم حاول الدكتور عدلي إعادتها إلى مكانها.)

بسمة: *البعلي كل دي الفكرة إنك ممكن تكون كويس. ولا أنت بس مانك حابب تكون كويس؟*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

الدكتور عدلي: *شايفة الشجرة دي؟اللي قاعدة بتطل علينا وأنا قاعد بتضارب معاكي زي الوحش.هو ده اللي بيغى يفضحني وأنا في أسوأ حالا تي.*



صورة ٥. أشار الدكتور عدلي إلى الشجرة الموجودة خارج المنزل، معبّراً عن خوفه من أنها كانت تراقبه.١٢:٠٨:١٠[٥٢]

يجري هذا المشهد عندما تنزع بسمة الأوراق التي ثبّتها الدكتور عدلي منذ فترة لتغطية زجاج نوافذ المنزل. وتأمل بسمة أن يتوقف والدها عن هذا التصرف بوصفه علامة على استعداده لتقبل العلاج. غير أن الدكتور عدلي يعيد تثبيت تلك الأوراق مجددا مشيرا إلى شجرة خارج المنزل. ويقول إن تلك الشجرة تشاهد شجارهما وكأنها وحش، وتريد فضحه في أسوأ حالاته. وقد أُلقي هذا القول بتعبير مليء بالقلق ويقين شديد بما يعتقده.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الهو النفسية. ويوضح

[52] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فرويد أن الهو هو النظام النفسي الذي يحتوي على الدوافع الغريزية ويعمل وفقا لمبدأ اللذة (Pleasure Principle) أي الميل إلى تجنب الخوف والقلق والانزعاج فورا دون مراعاة مدى توافق ذلك مع الواقع.[٥٣]

في هذا المشهد، يُظهر الدكتور عدلي خوفا شديدا تجاه الشجرة الموجودة خارج المنزل. فهي بالنسبة إليه ليست مجرد عنصر في البيئة المحيطة، بل شيء يراه يراقبه ويهدده. وتدل عبارة أن الشجرة تريد "فضح الأب في أسوأ حالاته" على وجود دافع قلق شديد بحيث يؤثر في طريقة فهمه لما يحيط به. وقد نشأ هذا الخوف بشكل تلقائي وسيطر على سلوكه، فسعى إلى إعادة تغطية النافذة وسيلةً للشعور بالأمان.

تتجلى هيمنة الهو أيضا في تصرف الدكتور عدلي الذي يُقدّم فيه محاولة تخفيف القلق على مراعاة حقيقة أن الشجرة لا يمكن أن تمتلك القدرات التي يعتقدها. ويدل ذلك على أن الدافع الانفعالي النابع من داخله كان أقوى من قدرته على ضبط استجاباته بشكل عقلاني.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[53] [53] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm.28

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه فردا يعاني ضغطا نفسيا إلى الحد الذي يجعل خوفه يسيطر على طريقة رؤيته للواقع. ويصور فيلم بسمة أن قلق الدكتور عدلي لم يعد يظهر فقط في علاقته بأفراد أسرته، بل أصبح يؤثر في إدراكه للبيئة المحيطة به. ويُظهر هذا التمثيل أن الحالة النفسية للشخصية تتطور نحو مستوى أعمق من الصراع الداخلي، بحيث يصبح السلوك المعروض مدفوعا بالخوف أكثر من الاعتبارات العقلانية.

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ١:٠٨:١٢ يمثل هيمنة بنية الهو النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال ظهور خوف شديد يدفع الدكتور عدلي إلى تفسير البيئة المحيطة بوصفها تهديدا له. ويدل هذا السلوك على أن تصرف الشخصية كان متأثرا بدرجة أكبر بدافع القلق النابع من داخله أكثر من مراعاة الواقع الفعلي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

(٥) حوار ٥ (المناظرة بين الدكتور عدلي وبسمة)

الدكتور عدلي: *والحين راسلينك على هنا علشان تداويني بالأدوية حقتهم والفيروسات حقتهم! عشان تحسسوني إن أنا ماني أب!إني ماني مسؤول إن أنا ماني رجال!و "منال" مشيت، و"وليد" مشي. وداحين انتي كمان.*

(أمسك الدكتور عدلي بكأسٍ وهشمها مراراً وتكراراً على النافذة حتى تحطمت، ثم قذف بها خلف بسمة. صرخت بسمة من شدة الرعب.)

الدكتور عدلي: *كفاية خلاص.يا ربي خلاص كفاية*

(رنين جرس الباب)

الدكتور عدلي: *سامعة؟ أقولك البيت كله قاعد.... بتسجل الكاميرات كل شي. سامعة؟*

(ثم بكى الدكتور عدلي من فرط الإحباط.)



صورة ٦. صبَّ الدكتور عدلي جام غضبه على بسمة، حتى إنه ضرب الزجاج، ثم انهار أخيراً باكياً من شدة الإحباط.٠٩:٠٩:١٠[٥٤]

يجري هذا المشهد عندما يبلغ الجدال بين الدكتور عدلي وبسمة ذروته. إذ يتهم الدكتور عدلي بسمة بأنها أُرسلت عمدا لتشعره بالسوء من خلال العلاج الذي يخضع له. كما يكشف أن أفراد أسرته تركوه واحدا تلو الآخر، حتى إنه بات يشعر الآن بأن بسمة ستفعل

[54] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

الأمر نفسه. وفي ذروة انفعاله، يضرب الدكتور عدلي كأسا بزجاج النافذة حتى يتكسر، ثم يقذفه خلف بسمة. وبعد ذلك يبكي قائلا إن منزلهم مراقَب بكاميرات.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الهو النفسية. ويوضح فرويد أن الهو هو النظام النفسي الذي يحتوي على الدوافع الغريزية والانفعالات والرغبات، ويعمل وفقا لمبدأ اللذة (Pleasure Principle) وعندما لا يعود الفرد قادرا على ضبط هذه الدوافع، يميل سلوكه إلى أن يصبح اندفاعيا ومتجاوزا للاعتبارات العقلانية والأعراف الاجتماعية.[٥٥]

في هذا المشهد، يُظهر الدكتور عدلي انفجارا انفعاليا شديدا. إذ يوجّه اتهامات متعددة إلى بسمة، ويعبّر عن شعوره بأن أفراد أسرته قد تخلوا عنه، ثم يُفرّغ انفعاله من خلال ضرب الزجاج وقذف الكأس. وتدل هذه السلسلة من التصرفات على أن ردّ الفعل الذي ظهر كان مدفوعا بالانفعال أكثر من مراعاة العواقب المحتملة. وقد حدث هذا الانفجار الانفعالي بشكل تلقائي، مما جعل سلوكه صعب الضبط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[55] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), hlm25

تتجلى هيمنة الهو بشكل أوضح عندما يقول الدكتور عدلي: "منال ووليد رحلا. والآن أنتِ. أنتِ أيضا!" وتُظهر هذه العبارة وجود خوف شديد من الفقدان بحيث يسيطر على استجابته الانفعالية. ويتطور هذا الشعور إلى انفجار من الغضب يتجسد في نهاية المطاف من خلال سلوك تدميري تجاه الأشياء المحيطة به. وبعد أن يبلغ هذا الانفعال ذروته، يبكي الدكتور عدلي بوصف ذلك شكلا من أشكال تفريغ الضغط النفسي الذي كان مكبوتا لديه طوال الوقت. وتدل هذه السلسلة من السلوكيات على أن الدافع الانفعالي قد سيطر على سلوك الشخصية.

يمثل هذا المشهد ذروة الصراع النفسي لشخصية الأب في فيلم بسمة. ويصور الفيلم أن الضغط النفسي المستمر الذي يعانيه الدكتور عدلي يتطور في نهاية المطاف إلى انفجار انفعالي لم يعد قادرا على ضبطه. وخلف الغضب الذي يظهره، يكمن خوف من الفقدان، وشعور بالوحدة، ورغبة في الحفاظ على علاقته بأسرته. ويدل هذا التمثيل على أن الصراع النفسي للشخصية لا ينعكس فقط من خلال السلوك العدواني، بل أيضا من خلال الهشاشة العاطفية التي تظهر بعد أن يهدأ الانفجار الانفعالي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ١:٠٩:٠٩ يمثل هيمنة بنية الهو النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال الانفجار الانفعالي الذي ظهر بشكل تلقائي، والسلوك التدميري تجاه البيئة المحيطة، وعجز الدكتور عدلي عن ضبط خوفه من الفقدان الذي يعانيه. ويدل هذا السلوك على أن الدافع الغريزي قد سيطر على سلوك الشخصية، بحيث لم تعد الاعتبارات العقلانية قادرة على ضبط تصرفاته.

(٦) نتائج البحث حول تمثيل الهو

بناء على نتائج تجميع البيانات كافة، تبيّن أن تمثيل بنية الهو لدى شخصية الأب في فيلم بسمة يُبنى من خلال نمط تطور نفسي يجري بشكل تدريجي. ففي البداية، يُمثَّل الهو بوصفه دافعا انفعاليا ينشأ عندما تُمَسّ كرامة الشخصية وحاجتها إلى المودة. ومع تصاعد الصراع، يتطور هذا الدافع إلى سلوك اندفاعي وعدواني، إضافة إلى قلق يؤثر في إدراك الشخصية للواقع. وتبلغ ذروة تمثيل الهو عندما تفقد الشخصية قدرتها على ضبط انفعالاتها، بحيث يظهر الغضب والخوف والشعور بالفقدان في آن واحد على هيئة سلوك تدميري وانفجار انفعالي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

تُظهر هذه النتائج أن فيلم بسمة لا يُمثّل الهو باعتباره مصدرا للغضب فحسب، بل باعتباره بنية نفسية تحتضن دوافع غريزية متعددة، مثل الحاجة إلى المحبة، والشعور بالأمان، والاعتراف، والخوف من فقدان أقرب المقربين. وكلما ازداد الضغط النفسي الذي تعانيه الشخصية، ازداد تأثير الهو هيمنة على سلوكها. وبذلك، يُمثّل فيلم بسمة الهو بوصفه بنية نفسية تتطور بشكل ديناميكي تبعا لشدة الصراع الداخلي لشخصية الأب، حتى تصبح في نهاية المطاف البنية الأكثر هيمنة في مرحلة ذروة القصة.

(ب) تمثيل الأنا

(١) حوار ١

الدكتور عدلي: *كل عام وأنت بخير وبصحة وسلامة.*

والد الدكتور عدلي: *كيف حالك حبيبي؟ طمني عليك.*

الدكتور عدلي: *حالي ناتج اللي بيتعمل في بس الحمد لله كله خير.*

عادل: *شايف كيف الأدوية ما تعك.*

الدكتور عدلي: *أقولكم. أنا حخليكم تعيدوا مع بعض.وأشوفكم في ظروف أحسن. لمن عمكم الكبير هاذا طال عمره . يسمحلنا بكده.*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER



صورة ٧. غادر الدكتور عدلي مائدة الطعام بعد أن تطرق عادل إلى أهمية تناول الدواء أثناء وجبة العائلة في عيد الفطر.١٤:١٤ [٥٦]

يجري هذا المشهد عندما يحضر الدكتور عدلي وجبة عائلية مع أسرته بمناسبة عيد الفطر. وفي بداية اللقاء، لا يزال الدكتور عدلي يتفاعل بشكل طبيعي مع أفراد الأسرة، وإن بدا حريصا على إبقاء مسافة بينه وبين عادل. وعندما يتناول والده الدواء، يقول عادل: "أترى؟ لا ضير في تناول الدواء. أردت أن ألفت انتباهك." وتمسّ هذه العبارة مباشرة حالة الدكتور عدلي الصحية. وفي مواجهة ذلك، لا يبدي الدكتور عدلي أي اعتراض ولا يُظهر أي غضب. بل يكتفي بإنهاء الحديث قائلا: "استمتعوا بهذا العيد. سنلتقي قريبا، حين يسمح عمكم بذلك." ثم يودّعهم ويغادر غرفة الطعام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الأنا النفسية. ويوضح فرويد أن الأنا يعمل وفقا لمبدأ الواقع ((Reality Principle، أي

[56] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

توجيه الفرد إلى الاستجابة للمواقف مع مراعاة الظروف الفعلية والأعراف الاجتماعية السائدة. ويقوم الأنا بدور الوسيط بين دوافع الهو الاندفاعية ومتطلبات الأنا الأعلى المرتبطة بالقيم الأخلاقية، بحيث يظل السلوك المعروض مقبولا لدى البيئة المحيطة.[٥٧]

في هذا المشهد، تُشكّل عبارة عادل بشأن الدواء مثيرا مرتبطا مباشرة بحالة الدكتور عدلي الصحية. غير أنه بدلا من أن يستجيب بالغضب أو الجدال، يختار الدكتور عدلي إنهاء الحديث بإيجاز، ثم يودّع أفراد أسرته، ويغادر غرفة الطعام. ويدل هذا التصرف على أن الدكتور عدلي لا يزال قادرا على ضبط استجابته الانفعالية من خلال اختيار طريقة أكثر قبولا في الموقف الاجتماعي. ويُعد قرار مغادرة غرفة الطعام شكلا من أشكال عمل الأنا الذي يسعى إلى تخفيف الضغط النفسي دون إثارة صراع علني أمام بقية أفراد الأسرة.

تُظهر هذه التصرفات أيضا أن الأنا لا يعمل دائما على حل الصراع الذي يواجهه الفرد، بل يسعى إلى اختيار التصرف الذي يراه الأنسب في ضوء الواقع القائم. وفي هذا السياق، تُصبح مغادرة غرفة الطعام خيارا يتخذه الدكتور عدلي لتجنب تصاعد الصراع، مع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[57] Sigmund Freud, *The Ego and the Id*, terj. Joan Riviere (New York: W. W. Norton & Company, 1962), hlm. 25–31

الحفاظ في الوقت نفسه على ضبط النفس وسط موقف يسبب له ضغطا نفسيا.

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه فردا لا يزال قادرا على ضبط سلوكه رغم وجوده في موقف يسبب له ضغطا انفعاليا. ويصور فيلم بسمة أن الدكتور عدلي لا يختار المواجهة المباشرة، بل يميل إلى الانسحاب من الموقف الذي يثير له الانزعاج. ويُظهر هذا التمثيل أنه في المرحلة الأولى من القصة، لا يزال الأب يحاول الحفاظ على صورته أمام أسرته من خلال مظهر يبدو هادئا ومنضبطا، وإن كان خلف هذا السلوك يكمن صراع نفسي لم يُحلّ بعد. وبذلك، يعمل الأنا في هذا المشهد بوصفه منظما للسلوك يتيح لشخصية الأب مواصلة التصرف وفقا للواقع الاجتماعي دون إظهار انفجار انفعالي مباشر.

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ١٤:١٤ يمثل هيمنة بنية الأنا النفسية لدى شخصية الأب. ويتجلى ذلك من خلال قرار الدكتور عدلي إنهاء الحديث ومغادرة غرفة الطعام بعد الحديث عن الدواء. ويعكس هذا التصرف وظيفة الأنا التي تعمل وفقا لمبدأ الواقع، أي اختيار استجابة تظل مقبولة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

اجتماعيا سعيا إلى ضبط الضغط النفسي دون إثارة صراع علني أمام أفراد الأسرة.

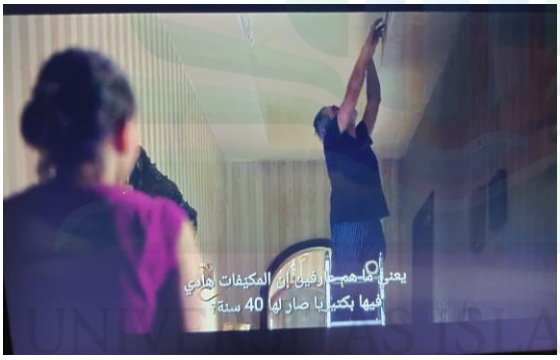
(٢) حوار ٢

راقبت بسمة الدكتور عدلي وهو يسدُّ الفراغات في جهاز التكييف بالمناديل الورقية.

الدكتور عدلي: *قالولك إن أبوكي مريض، صح؟*

لم تجب بسمة

الدكتور عدلي: *يعني ما هم عارفين إن المكيفات هادي فيها بكتيريا صار لها ٤٠ سنة؟أخطر شي على الصحة.*



صورة ٨. غطّى الدكتور عدلي فتحات التكييف بالمناديل الورقية، موضحاً أن جهاز التكييف يأوي بكتيريا ضارة.٤٠:٢٥[58]

يجري هذا المشهد عندما تشاهد بسمة الدكتور عدلي وهو يسدّ فتحات جهاز تكييف الهواء باستخدام قطع من المناديل الورقية.

[58] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

ويقوم بهذا التصرف بجدية وكأنه يسعى إلى منع شيء ما من الدخول إلى الغرفة. وعندما يلاحظ أن بسمة تراقبه، يقول الدكتور عدلي: "قالوا لكِ إن والدكِ مريض، أليس كذلك؟" وبعد أن لا تُبدي بسمة أي رد، يواصل الدكتور عدلي شرحه بأن جهاز التكييف يحتوي على بكتيريا عمرها أربعون عاما، مما يجعله في نظره خطرا على الصحة. وعلى مدار هذا الحوار، يظل الدكتور عدلي متمسكا بيقينه بصحة ما يشرحه.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الأنا النفسية. ويوضح فرويد أن الأنا يعمل وفقا لمبدأ الواقع (Reality Principle) أي محاولة تكييف الدوافع النفسية مع الواقع من خلال عملية تفكير تبدو منطقية بالنسبة إلى الفرد. ويقوم الأنا بربط العالم الباطني بالواقع، بحيث يسعى الشخص إلى تقديم مبرر أو تفسير للسلوك الذي يُظهره.[٥٩]

في هذا المشهد، لا يكتفي الدكتور عدلي بسدّ فتحات جهاز التكييف، بل يقدّم أيضا تفسيرا بشأن وجود بكتيريا يعتقد أنها موجودة داخل الجهاز. ويدل هذا التفسير على وجود محاولة لبناء

[59] Sigmund Freud, *The Ego and the Id*, terj. Joan Riviere (New York: W. W. Norton & Company, 1962), hlm. 28

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

مبرر يراه منطقيا لتصرفه. وبدلا من إظهار ردّ فعل انفعالي أو سلوك اندفاعي، يسعى الدكتور عدلي إلى تقديم حجة يرى أنها تتوافق مع الواقع.

بذلك، تُظهر هذه التصرفات وظيفة الأنا بوصفه بنية نفسية تسعى إلى تكييف السلوك مع الواقع بحسب رؤية الفرد. وفي هذا السياق، يعمل الأنا من خلال عملية تفكير تسعى إلى تبرير التصرف المتخذ، بحيث يبدو هذا السلوك قائما على أساس منطقي من وجهة نظر الشخصية.

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه فردا يسعى إلى الحفاظ على يقينه بالواقع الذي يفهمه بنفسه. ويصور فيلم بسمة أن الدكتور عدلي لا يكتفي بالقيام بتصرف ما، بل يسعى أيضا إلى شرح الأسباب الكامنة وراء تصرفه حتى يفهمه الآخرون. ويُظهر هذا التمثيل أن شخصية الأب لا تزال ترى نفسها فردا قادرا على تفسير كل قرار يتخذه وتحمّل مسؤوليته. ومن خلال هذا المشهد، يبني الفيلم صورة الدكتور عدلي بوصفه شخصية تواصل محاولة الحفاظ على قدرتها على التفكير العقلاني وفق منظورها الخاص، وإن بدأت طريقة رؤيتها للأمور تختلف عن البيئة المحيطة بها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٢٥:٤٠ يمثل هيمنة بنية الأنا النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال محاولة الدكتور عدلي تقديم تفسير يراه منطقيا لتصرفه في سدّ فتحات جهاز التكييف. ويعكس هذا التصرف وظيفة الأنا التي تعمل وفقا لمبدأ الواقع من خلال السعي إلى الحفاظ على فهم الشخصية للموقف الذي تواجهه.

(٣) حوار ٣ (يرن هاتف الدكتور عدلي، لكنه واصل قراءة كتابه ولم يرد.)

موظف في المستشفى: *معكي عيادة الدكتور "حسن" للكبد والجهاز الهضمي،بتصل بخصوص موعد الأستاذ "عدلي سيف الدين" . يوم الاثنين الساعة ١١ صباحًا.*

بسمة: *إيوه، أنا بنته، بنت المريض.*

موظف في المستشفى: *هل مناسب لو كان الدكتور المراجع هو الدكتور "حسن"؟لأن الدكتور المعتاد في إجازة. الدكتور "حسن" جديد عندنا، لكن الكل يمدحه.*

بسمة: *إيوه هيكون مناسب شكرا.*

(بعد انتهاء المكالمة)

الدكتور عدلي: *دكتور جديد مو معناته دكتور كويس.*

بسمة: *خليه خرجتنا الأولى ايش حتفرق بابا؟*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الدكتور عدلي: *مستشفى؟*



صورة ٩. واصل الدكتور عدلي قراءة كتابه وتجاهل مكالمات المستشفى، بينما عثرت بسمة على الهاتف محشوراً بين وسائد الأريكة. ٢٨:٣٠[60]

يُظهر هذا المشهد الدكتور عدلي وهو يقرأ كتابا بينما يرن هاتفه المحمول عدة مرات. وعلى الرغم من سماعه صوت الهاتف، لا يُبدي رغبة في الرد على الاتصال. فتبحث بسمة عن مصدر الصوت وتجد هاتف والدها مختبئا بين وسائد الأريكة. وبعد أن تتلقى اتصالا من المستشفى بشأن إعادة جدولة الفحص الطبي، تُبلغ بسمة الدكتور عدلي بهذه المعلومة. غير أن الدكتور عدلي يرد قائلا إن "الطبيب الجديد لا يعني أنه جيد"، دون أن يُبدي أي اهتمام بمناقشة موعد الفحص أكثر من ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[60] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الأنا النفسية. ويوضح فرويد أن الأنا يعمل وفقا لمبدأ الواقع (Reality Principle) أي مراعاة الموقف الذي يواجهه الفرد قبل تحديد الاستجابة التي سيُظهرها. ويقوم الأنا بتنظيم السلوك حتى يظل الفرد قادرا على التفاعل مع بيئته، حتى وإن كان في حالة تسبب له ضغطا نفسيا.[٦١]

في هذا المشهد، لا يُظهر الدكتور عدلي ردّ فعل انفعاليا مبالغا فيه عند تلقيه المعلومة المتعلقة بموعد الفحص من المستشفى. بل يواصل نشاطه في قراءة الكتاب، ويكتفي بإبداء تعليق موجز بشأن الطبيب الذي سيتولى علاجه. ويدل هذا الرد على أن الدكتور عدلي لا يزال يحاول ضبط سلوكه في موقف يتعلق بحالته الصحية. وبدلا من إظهار الغضب أو الذعر، يختار تقديم مبرر يراه كافيا لتفسير موقفه تجاه موعد الفحص.

تتجلى هيمنة الأنا في هذا المشهد من خلال قدرة الشخصية على ضبط تعبيرها الانفعالي عند مواجهة موقف غير مرغوب فيه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

---

61 Pandu *Saktiawan Dako, Annisa Prastiwi Husain, Shopriyanti Juriat Talib, Gita Juliana, dan Yunus Dama, "Psikoanalisis Sigmund Freud dalam Konflik Batin dan Struktur Kepribadian Tokoh Bambang dalam Novel Sendiri Karya Tere Liye,"* Crossroad Research Journal 2, no. 5 (Desember 2025)

فرغم أن الحديث يتعلق مباشرة بفحصه الصحي، يحافظ الدكتور عدلي على هدوئه ويختار الرد لفظيا دون إظهار انفجار انفعالي أمام بسمة. ويدل ذلك على أن الأنا لا يزال يؤدي وظيفته في ضبط سلوك الشخصية عند مواجهة الضغط الناشئ من البيئة المحيطة بها.

يمثل هذا المشهد شخصية الأب بوصفه فردا يسعى إلى الحفاظ على سيطرته على نفسه عند مواجهة موقف يتعلق بحالته الصحية. ويصور فيلم بسمة أن الدكتور عدلي لا يستجيب للضغط من خلال سلوك عدواني أو صراع علني، بل من خلال هدوء وتواصل محدود. ويُظهر هذا التمثيل أن شخصية الأب في هذه المرحلة لا تزال تحاول الحفاظ على صورتها بوصفها قادرة على ضبط الموقف، رغم مواجهتها مشكلة شخصية بالغة الجدية.

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٢٨:٣٠ يمثل هيمنة بنية الأنا النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال قدرة الدكتور عدلي على ضبط استجابته الانفعالية واختيار رد يظل ضمن حدود التفاعل الاجتماعي عندما يتجه الحديث إلى حالته الصحية. ويدل هذا السلوك على أن الأنا لا يزال يؤدي وظيفته في تنظيم سلوك الشخصية عند مواجهة واقع يسبب لها ضغطا نفسيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

(٤) حوار ٤

الدكتور عدلي: *أقولك، جه على بالي موضوع البنقلة.يعني دايما كنا نروح كده كعيلة،مع ماما وكده. أكيد ماما ما حتيجي معانا راحين، فقولت يمكن تحبي "وليد" يجي معانا؟*

بسمة: *طبعا أحب.*

الدكتور عدلي: *طيب ممتاز حلو.يعني أنا عارف الوقت متأخر، بس حبيت أشوف معاكي، عارفة ؟*



صورة ١٠. يأتي الدكتور عدلي إلى غرفة بسمة للتأكد من خطة الذهاب إلى سوق السمك مع الأسرة.١٣:٥٢[٦٢]

يجري هذا المشهد ليلا عندما يأتي الدكتور عدلي إلى غرفة بسمة لمناقشة دعوتها السابقة للذهاب إلى سوق السمك. وفي هذا الحوار، يتذكر الدكتور عدلي عادة أسرته في الذهاب معا إلى سوق السمك في الماضي. ثم يقترح أن ينضم إليهما وليد بما أن والدتهما لن

[62] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

تتمكن من الحضور. وبعد أن توافق بسمة، يخبرها الدكتور عدلي بأنه جاء عمدا في تلك الليلة للتأكد من هذه الخطة.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الأنا النفسية. ويوضح فرويد أن الأنا يعمل وفقا لمبدأ الواقع (Reality Principle) أي التوسط بين الدوافع النابعة من الداخل ومراعاة الظروف الفعلية قبل ترجمتها إلى سلوك. وبذلك، لا يتصرف الأنا بشكل اندفاعي، بل يسعى إلى اختيار التصرف الأنسب للموقف الذي يواجهه.[٦٣]

في هذا المشهد، لا تتحول رغبة الدكتور عدلي في استعادة شعور التقارب الأسري إلى تصرف انفعالي مباشر. بل يراعي أولا الظروف القائمة، أي غياب زوجته السابقة، ثم يبحث عن بديل واقعي من خلال اقتراح انضمام وليد إليهما. ويدل هذا القرار على أن سلوك الدكتور عدلي قائم على مراعاة الواقع القائم، لا على مجرد اتباع الدافع الانفعالي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[63] Pandu *Saktiawan Dako, Annisa Prastiwi Husain, Shopriyanti Juriat Talib, Gita Juliana, dan Yunus Dama, "Psikoanalisis Sigmund Freud dalam Konflik Batin dan Struktur Kepribadian Tokoh Bambang dalam Novel Sendiri Karya Tere Liye,"* Crossroad Research Journal 2, no. 5 (Desember 2025)

وتتجلى هيمنة الأنا أيضا عندما يختار الدكتور عدلي التوجه إلى غرفة بسمة للتأكد من موافقتها على هذه الخطة. ويدل هذا التصرف على وجود قدرة على التواصل بهدوء ومراعاة رأي الآخر قبل اتخاذ قرار مشترك. وخلافا لبعض المشاهد السابقة التي أظهرت ردود فعل تلقائية وانفعالية، يستطيع الدكتور عدلي في هذا المشهد ضبط نفسه، بحيث يصبح التفاعل القائم أكثر تكيفا.

يمثل هذا المشهد أنه رغم الصراعات النفسية المتعددة التي يعانيها، لا يزال الدكتور عدلي يمتلك القدرة على أداء وظيفة الأنا على النحو الأمثل. ويُظهر فيلم بسمة أن شخصية الأب لا يهيمن عليها الدافع الانفعالي دائما، بل إنها قادرة أيضا على التصرف بواقعية، ومراعاة ظروف الأسرة، وبناء تواصل أكثر صحة مع بسمة. ويدل هذا التمثيل على أن الحالة النفسية للشخصية ليست ثابتة، بل تشهد ديناميكية تبعا للموقف الذي تواجهه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٥٢:١٣ يمثل هيمنة بنية الأنا النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال قدرة الدكتور عدلي على مراعاة الظروف الفعلية قبل اتخاذ القرار، وبناء تواصل أكثر عقلانية مع بسمة. ويدل هذا السلوك على

أن الأنا يؤدي دور الوسيط بين الرغبة الشخصية والواقع القائم، بحيث يصبح التصرف الناتج أكثر تكيفا.

(٥) حوار ٥ (في سوق السماك)

الدكتور عدلي: *هلا يعقوب*

يعقوب: *هلا يادكتور*

الدكتور عدلي: *إيش عندك اليوم؟*

يعقوب: *اليوم في هامور، جمبري، حريد. إيش تبغى؟*

الدكتور عدلي: *الحريد هاذا حق اليوم؟*

يعقوب: *اكيد حق اليوم.*

الدكتور عدلي: *أقولك، أدينا حريد عشان المهندس "وليد" .*

يعقوب: *تمام كبير ولا صغير؟*

الدكتور عدلي: *لا أديني اتنين وسط.*

يعقوب: *تمام كده؟ في شي تاني؟*

الدكتور عدلي: *تمام. لا، اليوم "بسمة" تسويلنا صيادية حقت عيد، خليها على قدها، ها؟*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R



صورة ١١. يبدو الدكتور عدلي مستمتعا بأجواء سوق السمك برفقة بسمة، ويتفاعل بود مع الباعة.٠٠:٥٣[٦٤]

يجري هذا المشهد في سوق السمك عندما يصطحب الدكتور عدلي بسمة ووليد للتسوق تحضيرا لوجبة عائلية. وخلال وجوده في السوق، يبدو الدكتور عدلي مستمتعا بالأجواء، إذ يُلقي التحية على بعض الباعة الذين يعرفهم، ويتحدث معهم بود، ويختار الأسماك التي سيشتريها، ويمازحهم أحيانا. ولا تظهر أي بوادر توتر أو صراع كما في بعض المشاهد السابقة. ويتسم التفاعل القائم بالدفء، مما يدل على أن الدكتور عدلي قادر على التواصل بشكل جيد مع الآخرين.

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يمثل سلوك الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنة بنية الأنا النفسية. ويوضح فرويد أن الأنا يعمل وفقا لمبدأ الواقع (Reality Principle) أي قدرة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[64] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

الفرد على تكييف دوافعه الداخلية مع الظروف الفعلية، بحيث يصبح السلوك الناتج مقبولا اجتماعيا.[٦٥]

في هذا المشهد، يُظهر الدكتور عدلي قدرة على التفاعل بشكل طبيعي مع البيئة المحيطة. فهو يُلقي التحية على الباعة بود، ويتحدث بشأن الأسماك التي سيشتريها، ويراعي الكمية المناسبة لاحتياجات الأسرة، ويُشرك بسمة في التخطيط للطبخ معا. وتدل هذه التصرفات كافة على وجود عملية تفكير واقعية وموجَّهة، بحيث لا يهيمن على السلوك المعروض الدافع الانفعالي أو الصراع الداخلي.

وتتجلى هيمنة الأنا أيضا من خلال قدرة الدكتور عدلي على أداء وظيفته الاجتماعية بشكل جيد. فهو قادر على اتخاذ القرارات، والتواصل بفعالية، وتكييف سلوكه مع الموقف الذي يواجهه. وخلافا لبعض المشاهد السابقة التي أظهرت ميلا إلى التجنب أو ردود الفعل الاندفاعية، يستطيع الدكتور عدلي في هذا المشهد ضبط نفسه، بحيث تسير علاقته بانسجام.

يمثل هذا المشهد أن شخصية الأب لا تكون دائما في حالة نفسية مليئة بالصراع. ويُظهر فيلم بسمة أنه عند وجود الدكتور عدلي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[65] Sumadi Suryabrata, Psikologi Kepribadian (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012), hlm.126-127

في بيئة تمنحه الشعور بالأمان وتقترب من تجاربه الحياتية، يصبح قادرا على أداء وظيفة الأنا على النحو الأمثل. ويُشكّل سوق السمك مساحة تتيح له التفاعل الطبيعي من جديد، واتخاذ القرارات بعقلانية، وبناء تواصل إيجابي مع أسرته والبيئة المحيطة به. ويدل هذا التمثيل على أن الحالة النفسية للشخصية تتأثر بالسياق الاجتماعي الذي تواجهه.

بناء على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٥٣:٠٠ يمثل هيمنة بنية الأنا النفسية. وتتجلى هذه الهيمنة من خلال قدرة الدكتور عدلي على تكييف سلوكه مع الواقع، والتفاعل بشكل جيد مع الآخرين، واتخاذ القرارات بعقلانية في الموقف الاجتماعي. ويدل ذلك على أن الأنا قادر على أداء وظيفته بوصفه وسيطا بين الرغبة الشخصية والواقع، بحيث يصبح السلوك المعروض أكثر تكيفا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

(٦) نتائج البحث حول تمثيل الأنا

بناء على نتائج تجميع البيانات كافة، تبيّن أن تمثيل بنية الأنا لدى شخصية الأب في فيلم بسمة يُبنى من خلال عملية تكيّف مع الواقع تجري بشكل ديناميكي. ولا يُمثّل الفيلم الأنا بوصفه بنية ثابتة

دائما، بل بوصفه آلية نفسية تتغير تبعا لشدة الضغط الذي تواجهه الشخصية.

ففي المواقف التي تسبب ضغطا انفعاليا، يعمل الأنا من خلال اختيار سلوك يقلل الصراع دون إثارة مواجهة مباشرة. ويتجلى ذلك من خلال ميل الدكتور عدلي إلى تجنب الجدال، وتقديم مبررات يراها منطقية لتصرفاته، ومواصلة محاولته الحفاظ على صورته أمام الآخرين. وفي المقابل، عند وجوده في بيئة تمنحه الشعور بالأمان والدعم العاطفي، يستطيع الأنا أداء وظيفته على نحو أمثل من خلال تواصل منفتح، واتخاذ قرارات عقلانية، وتفاعل اجتماعي منسجم.

وتُظهر هذه النتائج أن تمثيل الأنا في فيلم بسمة لا يقتصر على دوره وسيطا بين دوافع الهو ومتطلبات الأنا الأعلى كما طرح فرويد، بل يُشكّل أيضا بنية نفسية تتيح لشخصية الأب الحفاظ على أدائها الاجتماعي وسط الصراع النفسي الذي تعانيه. وبذلك، يُمثّل فيلم بسمة الأنا بوصفه بنية نفسية تكيّفية، أي قادرة على تكييف سلوك الشخصية مع الواقع تبعا للتغيرات في حالتها النفسية والبيئة الاجتماعية التي تواجهها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

(ج) تمثيل الأنا العليا

(١) حوار ١ (يرن جرس المنزل. تخرج بسمة لاستلام طرد أرسله وليد.)

الدكتور عدلي: *هادي أكيد تبرعات أخوكي.*

بسمة: *"وليد" جاب أكل.*

الدكتور عدلي: *قولي للولد هادا بيت أبوه ما هو جمعية خيرية.*

(تفتح بسمة ذلك الطرد.)

بسمة: *جاب ملوخية. ملوخية*

الدكتور عدلي: *لا ملوخية ولا رز بالشعرية.*



صورة ١٢. يرفض الدكتور عدلي الطعام الذي أرسله وليد، ويصرّح بأن منزله ليس بحاجة إلى الصدقة.٢١:٢٩[٦٦]

تدورُ الأحداثُ بعدَ الحوارِ حولَ موعدِ الفحصِ في المستشفى. يرنُّ جرسُ المنزل، فتستقبلُ بَسمةُ طردًا من الطعام أرسله إليها أخوها وليد. وما إن علمَ الدكتورُ عدلي أنَّ الطردَ من وليد حتى وصفه مباشرةً بأنَّه «صدقة»، وطلب من بسمة أن تُبلغه بأنَّ بيته لا يحتاج إلى إحسانٍ أو صدقات. وعندما فتحت بسمة الطردَ

[66] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وأوضحت أنَّه يحتوي على الأطعمة المفضلة لدى الأسرة، ظلَّ الدكتورُ عدلي على موقفه اللامبالي، فواصل قراءةَ كتابه من غير أن يلتفت إلى الطرد أو يُبدي أيَّ اهتمامٍ بما جاء فيه.

استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يُمثِّل سلوكُ الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصيته. ويُوضِّح فرويد أن الأنا العليا هي النظام النفسي الذي يضمُّ القيم الأخلاقية، والمعايير الاجتماعية، والمثل العليا للذات، والتي تُعدُّ مرجعًا للفرد في التمييز بين الصواب والخطأ. كما تدفع الأنا العليا الفردَ إلى المحافظة على صورته الذاتية بما يتوافق مع المعايير المثالية التي يؤمن بها.[٦٧]

في هذا المشهد، ينظر الدكتور عدلي إلى الطعام الذي أرسله وليد لا بوصفه تعبيرًا عن اهتمام الأسرة، بل باعتباره «صدقة» أو مساعدةً يراها منتقصةً من كرامته. ويُظهر هذا الاختيارُ اللفظي سعيَ الدكتور عدلي إلى الحفاظ على هويته بوصفه ربَّ الأسرة القادرَ على تلبية احتياجات أسرته بنفسه. فمن وجهة نظره، يُعدُّ قبولُ المساعدة

[67] Sumadi Suryabrata, Psikologi Kepribadian (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012), hlm.127

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

من ابنه أمرًا يتعارض مع القيم التي ظلَّ يؤمن بها بشأن دور الأب ومسؤوليته.

كما تتجلّى هيمنةُ الأنا العليا (Superego) في موقف الدكتور عدلي الذي ظلّ رافضًا لتلك الإرسالية، رغم إخبار بسمة له بأن محتوى الطرد لا يتجاوز كونه طعامًا. ولم يكن هذا الرفض نابعًا من عدم حاجته إلى الطعام، بل من دافعٍ إلى الحفاظ على كرامته والمبادئ التي يؤمن بها. ومن ثمّ، فإن سلوك الدكتور عدلي يعكس الكيفية التي تُوجِّه بها الأنا العليا تصرفات الشخصية وفقًا للمعايير الأخلاقية والمثل العليا للذات التي لا يزال حريصًا على التمسك بها.

يُمثِّل هذا المشهد شخصيةَ الأب بوصفه شخصًا يتمسّك بقيم الشرف والمسؤولية بصفته ربَّ الأسرة. ويُصوِّر فيلم بسمة أنَّ الدكتور عدلي، على الرغم من تدهور حالته النفسية، لا يزال يسعى إلى الحفاظ على هويته بوصفه أبًا مستقلًّا لا يعتمد على مساعدة أبنائه. ويُظهر هذا التمثيل أنَّ القيم الأخلاقية المرتبطة بكرامة الأب لا تزال تُشكِّل عنصرًا أساسيًّا في بناء شخصية الدكتور عدلي، الأمر الذي يدفعه إلى تفضيل رفض المساعدة على الشعور بفقدان كرامته أو المساس بمكانته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

واستنادًا إلى هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أنَّ المشهد عند الدقيقة ٢٩:٢١ يُمثِّل هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصية الدكتور عدلي. وتتجلّى هذه الهيمنة في سعيه إلى الحفاظ على قيمه وكرامته وهويته بوصفه ربَّ الأسرة، وذلك من خلال رفضه للطعام الذي أرسله وليد. ويُظهر هذا السلوك أنَّ تصرّفات الشخصية تستند إلى المعايير الأخلاقية والمثل العليا للذات التي يؤمن بها أكثر من استنادها إلى الاعتبارات العملية أو الحاجات المادية.

(٢) حوار ٢ (مشهد في المستشفى)

موظف الاستقبال: *باسم أستاذ "عدلي"؟*

الدكتور عدلي: *دكتور. الدكتور "عدلي" من فضلك. ٢٠ سنة وأنا رئيس الفنيين في المختبرات هنا.*



صورة ١٣. يطلب الدكتور عدلي من موظف المستشفى مناداته بلقب "الدكتور عدلي" أثناء إجراء التسجيل.٣١:٥٥[٦٨]

[68] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

تدور أحداث هذا المشهد عندما ترافق بسمةُ الدكتورَ عدلي إلى المستشفى لإجراء الفحص الطبي. وأثناء عملية التسجيل، خاطبه موظفُ الاستقبال بعبارة: «السيد عدلي». وما إن سمع الدكتور عدلي ذلك حتى بادر إلى تصحيح الموظف قائلًا: «من فضلك، نادِني بالدكتور عدلي. لقد كنتُ باحثًا كبيرًا في هذا المختبر لمدة عشرين عامًا». وبعد سماع هذا التوضيح، أعاد موظف الاستقبال مخاطبته بلقب «الدكتور عدلي»، ثم طلب منهما التوجّه إلى العيادة.

استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يُمثِّل سلوكُ الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصيته. ويُوضِّح فرويد أن الأنا العليا هي نظامٌ نفسي يشتمل على القيم، والمعايير، والأنا المثالية (Ego Ideal) أي الصورة التي يعدُّها الفرد مثاليةً لذاته، مما يدفعه إلى المحافظة عليها في حياته الاجتماعية. وتتمثل وظيفة الأنا العليا في توجيه الفرد إلى أن يظلَّ متصرفًا بما ينسجم مع القيم والهوية التي يؤمن بها ويعدُّها صحيحةً وجديرةً بالاحترام.[٦٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[69] Sumadi Suryabrata, Psikologi Kepribadian (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012), hlm.127

في هذا المشهد، لم يكن اهتمامُ الدكتور عدلي منصبًّا على إجراءات التسجيل في المستشفى، وإنما على الكيفية التي خاطبه بها موظفُ الاستقبال. فعندما ناداه بعبارة «السيد عدلي»، بادر إلى تصحيحها طالبًا أن يُنادى بـ«الدكتور عدلي»، مؤكِّدًا أنه كان باحثًا كبيرًا في هذا المختبر لمدة عشرين عامًا. ويُظهر هذا التصريح أن هويته بوصفه طبيبًا لا تزال تُشكِّل جزءًا أساسيًّا من مفهومه لذاته، وهي الهوية التي يسعى إلى الحفاظ عليها وترسيخها في نظر الآخرين.

وتتجلّى هيمنة الأنا العليا (Superego) في سعي الدكتور عدلي إلى الحفاظ على الأنا المثالية (Ego Ideal) أي الصورة التي يرسمها لنفسه بوصفه مهنيًّا يتمتع بالكفاءة والخبرة والمكانة المرموقة. فلقب «الدكتور» بالنسبة إليه ليس مجرد لقبٍ رسمي، بل هو رمزٌ لهويته وإنجازاته ومكانته الاجتماعية التي بناها على مدى سنواتٍ طويلة. ولذلك رأى من الضروري تصحيح طريقة مخاطبة موظف الاستقبال له، حتى تظلَّ منسجمةً مع الهوية التي يؤمن بها ويتمسّك بها.

يُمثِّل هذا المشهد شخصيةَ الأب بوصفه فردًا لا يزال يسعى إلى الحفاظ على هويته المهنية رغم التغيرات التي طرأت على ظروف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

حياته. ويُصوِّر فيلم بسمة أنَّ الدكتور عدلي، على الرغم من حضوره إلى المستشفى بصفته مريضًا، لا يزال يرغب في أن يُعرَف بوصفه طبيبًا وعالِمًا. ويكشف هذا التمثيل أنَّ قيمة الشرف المهني والكرامة الشخصية لا تزال راسخةً في تكوين شخصيته. ومن ثمَّ، تُصبح الهوية المهنية جزءًا من الأنا المثالية (Ego Ideal) التي يحرص الدكتور عدلي على صونها، بوصفها تعبيرًا عن تقديره لذاته والمحافظة على مكانته الاجتماعية.

واستنادًا إلى هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أنَّ المشهد عند الدقيقة ٣١:٥٥ يُمثِّل هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصية الدكتور عدلي. وتتجلّى هذه الهيمنة في سعيه إلى الحفاظ على هويته المثالية بوصفه طبيبًا وعالِمًا، من خلال مطالبته موظفَ المستشفى بأن يناديه بلقبه المهني. ويُظهر هذا السلوك أنَّ الأنا العليا تؤدي دورًا أساسيًّا في صون القيم والكرامة والصورة الذاتية التي يعدّها الدكتور عدلي جزءًا جوهريًّا من هويته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

(٣) حوار ٣ (في غرفة الفحص)

الدكتور حسن: *خلال الشهر اللي فات هل تعاطيت نوع من أنواع المخدرات؟ شرب كحوليات؟* (يسأل الطبيب بينما ينظر إلى ملف السجل الطبي ويدوّن الملاحظات.)

الدكتور عدلي: *ممكن تطالع في عيني وأنت بتسألني أسئلتك الروتينية من فضلك يا دكتور؟*



صورة ١٤. يطلب الدكتور عدلي من الدكتور حسن أن ينظر إليه عند طرح الأسئلة أثناء الفحص.١٠:٣٣[٧٠]

تدور أحداث هذا المشهد في غرفة الفحص، حيث يُجري الدكتور حسن مقابلةً طبية مع الدكتور عدلي. وأثناء طرحه عددًا من الأسئلة المتعلقة بحالته الصحية، كان الدكتور حسن يُوجِّه معظم اهتمامه إلى ملف السجل الطبي ويُدوِّن ملاحظاته، أكثر من توجيه نظره إلى المريض مباشرةً. وعندما لاحظ الدكتور عدلي ذلك، أوقف مجرى الحديث وقال: «هل يمكنك أن تنظر إليَّ أثناء طرح أسئلتك الروتينية؟». وقد نطق بهذه العبارة بنبرة هادئة ولكن حازمة، تعبيرًا عن اعتراضه على أسلوب الطبيب في التواصل معه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[70] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يُمثِّل سلوكُ الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصيته. ويُوضِّح فرويد أن الأنا العليا تؤدي وظيفة توجيه الفرد إلى التصرّف بما ينسجم مع القيم والمعايير والمثل العليا التي يؤمن بها. ومن أبرز وظائف الأنا العليا المحافظة على احترام الكرامة الشخصية، وحثُّ الفرد على المطالبة بأن يُعامَل بما يراه لائقًا ومتوافقًا مع مكانته في الحياة الاجتماعية.[٧١]

في هذا المشهد، لم يكن اعتراضُ الدكتور عدلي موجَّهًا إلى مضمون الأسئلة التي طرحها الدكتور حسن، وإنما إلى الطريقة التي قُدِّمت بها تلك الأسئلة. فطلبُه من الطبيب أن ينظر إليه أثناء الحديث يدلّ على أنه يعدُّ التواصل القائم على الاحترام المتبادل جزءًا من أخلاقيات المهنة التي ينبغي الالتزام بها. ومن ثمّ، فإن اعتراضه لم يكن نابعًا من اندفاعٍ انفعالي، بل من قناعة راسخة بالمعايير السلوكية التي يراها صحيحةً ومناسبةً في العلاقة بين الطبيب والمريض.

وتتجلّى هيمنة الأنا العليا (Superego) في سعي الدكتور عدلي إلى الحفاظ على كرامته أمام الكادر الطبي. فعلى الرغم من

[71] Sumadi Suryabrata, Psikologi Kepribadian (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012), hlm.127

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

وجوده في موضع المريض، فإنه لا يزال يطالب بمعاملةٍ تُظهر الاحترام لوجوده بوصفه إنساناً له كرامته وقيمته. ويُشير ذلك إلى أن قيمة احترام الإنسان لأخيه الإنسان لا تزال تُشكِّل مبدأً أساسيًّا يُوجِّه مواقف الشخصية وسلوكها.

يُمثِّل هذا المشهد شخصيةَ الأب بوصفه شخصًا يحرص على التمسك بقيم الاحترام المتبادل في التفاعلات الاجتماعية. ويُصوِّر فيلم بسمة أنَّ الدكتور عدلي لا يرغب في أن يُعامَل بوصفه مجرد موضوعٍ للفحص الطبي، بل بوصفه إنساناً يستحق التقدير والاحترام من خلال تواصلٍ إنساني قائم على اللياقة والاعتبار. ويكشف هذا التمثيل أنه، رغم التغيرات التي طرأت على حالته النفسية، لا يزال يسعى إلى صون كرامته وهويته الشخصية من خلال المطالبة بالالتزام بأخلاقيات التواصل التي يراها صحيحةً ومناسبة.

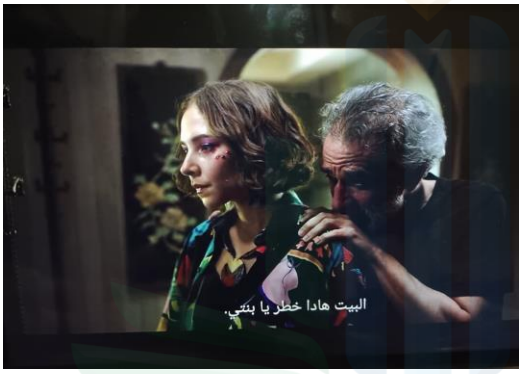
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

واستنادًا إلى هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أنَّ المشهد عند الدقيقة ٣٣:١٠ يُمثِّل هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصية الدكتور عدلي. وتتجلّى هذه الهيمنة في سعيه إلى الحفاظ على قيمة الاحترام وكرامته الشخصية، من خلال مطالبته الدكتور حسن بأن ينظر إليه أثناء الحديث. ويُظهر هذا السلوك أنَّ تصرفات الشخصية

تستند إلى معايير مثالية تتعلق بأخلاقيات التواصل واحترام الآخر، وهي المعايير التي يراها الدكتور عدلي أساسًا في التعامل الإنساني والمهني.

(٤) حوار ٤ (بعد أن يهدأ الخلاف بين الدكتور عدلي وبسمة، يقترب الدكتور عدلي من بسمة من الخلف ثم يحتضنها.)

الدكتور عدلي: *البيت هادا خطر يا بنتي. مليان تعابين.*



صورة ١٥. يحتضن الدكتور عدلي بسمة معبّرًا عن قلقه على سلامة ابنته. ١:١٢:٥٧[٧٢]

تدور أحداث هذا المشهد بعد المشادة الحادة التي وقعت بين الدكتور عدلي وبسمة. فبعد أن انفجر غضبًا وأقدم على سلوكٍ تدميري، اقترب الدكتور عدلي ببطء من بسمة من الخلف، ثم احتضنها برفق. وأثناء هذا العناق، همس لها قائلًا: «هذا البيت خطيرٌ يا عزيزتي، إنه مليءٌ بالثعابين». وقد قال هذه العبارة بصوتٍ خافتٍ

[72] Basma (2024) https://share.google/CFBkdtbtf95dvlZ0L

يملؤه القلق، في تناقضٍ واضح مع السلوك العدواني الذي أظهره قبل لحظات.

استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يُمثِّل سلوكُ الدكتور عدلي في هذا المشهد هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في شخصيته. ويُوضِّح فرويد أن الأنا العليا هي النظام النفسي الذي يؤدي وظيفة الرقيب الأخلاقي والضمير (Conscience) فهي تدفع الفرد إلى التصرّف وفقًا للقيم التي يؤمن بصحتها، بما في ذلك الشعور بالمسؤولية، والعطف، والحرص على رعاية الآخرين والاهتمام بهم.[٧٣]

في هذا المشهد، وبعد صراعٍ انفعالي شديد، لم يعد الدكتور عدلي يُظهر غضبًا أو رفضًا تجاه بسمة، بل اقترب من ابنته واحتضنها، ثم وجَّه إليها تحذيرًا يدعوها إلى توخي الحذر. ويُشير هذا السلوك إلى عودة الوعي الأخلاقي لديه بوصفه أبًا يسعى إلى حماية ابنته. ويختلف هذا التصرف عن المشاهد السابقة التي هيمنت عليها الاندفاعات الانفعالية؛ إذ إن استجابة الدكتور عدلي في هذه اللحظة تعكس الشعور بالمسؤولية والاهتمام أكثر مما تعكس الانفعال العاطفي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[73] Sumadi Suryabrata, Psikologi Kepribadian (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012), hlm.127

كما تتجلّى هيمنة الأنا العليا (Superego) في استخدام الدكتور عدلي لنداء «يا عزيزتي»، وهو ما يعكس عمق الرابطة العاطفية بينه وبين بسمة. ويُظهر هذا النداء أنه، على الرغم من الصراعات النفسية التي يمر بها، لا يزال يحتفظ بوعيه بدوره بوصفه أبًا يُحب ابنته ويسعى إلى الحفاظ على سلامتها. ومن ثمّ، فإن السلوك الذي صدر عنه في هذا المشهد لم يعد مدفوعًا بالرغبة في التنفيس عن انفعالاته، بل انطلق من دافعٍ إلى حمايتها ورعاية من يحب.

يُمثِّل هذا المشهد أن شخصية الأب في فيلم بسمة لا تُصوَّر على أنها شخصية تهيمن عليها الصراعات النفسية فحسب. فبعد بلوغ الانفعال ذروته، يُظهر الفيلم عودة الجانب الإنساني في شخصية الدكتور عدلي من خلال احتضانه لبسمة وسعيه إلى حمايتها. ويكشف هذا التمثيل أن قيم المحبة والمسؤولية بوصفه أبًا لا تزال حاضرة في شخصيته، على الرغم من الاضطرابات النفسية التي يعاني منها. ومن ثمّ، يُبنى الدكتور عدلي بوصفه شخصيةً مركبةً تجمع بين صراعٍ نفسي عميق وبين احتفاظه بغريزة حماية أسرته ورعايتها.

واستنادًا إلى هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أنَّ المشهد عند الدقيقة ١:١٢:٥٧ يُمثِّل هيمنةَ بنية الأنا العليا (Superego) في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

شخصية الدكتور عدلي. وتتجلّى هذه الهيمنة في عودة شعوره بالمسؤولية، والمحبّة، ورغبته في حماية بسمة بعد أن هدأت حدة الصراع. ويُظهر هذا المشهد أنَّه، على الرغم من الضغوط والاضطرابات النفسية التي يعاني منها، لا يزال يحتفظ بوعيه الأخلاقي بوصفه أبًا، ولذلك لم تكن تصرفاته خاضعةً بالكامل للاندفاعات والانفعالات العاطفية، بل تأثرت أيضًا بالقيم الأخلاقية التي يؤمن بها.

(٥) نتائج البحث حول تمثيل الأنا العليا (Superego)

استنادًا إلى نتائج التركيب الشامل لجميع البيانات، تبيَّن أن تمثيل بنية الأنا العليا (Superego) في شخصية الأب في فيلم بسمة يقوم على صورتين رئيستين، هما: الحفاظ على الهوية الذاتية واستعادة الوعي الأخلاقي. ففي المرحلة الأولى، تُمثَّل الأنا العليا من خلال سعي الدكتور عدلي إلى صون كرامته بوصفه ربَّ الأسرة وطبيبًا في الوقت نفسه. ويتجلى ذلك في رفضه تلقي المساعدة من ابنه، وفي رغبته في أن يُنادى بلقبه المهني. ويُظهر هذان الموقفان أن قيم الشرف، والمسؤولية، والهوية الاجتماعية لا تزال تمثل المعيار المثالي الذي يُوجِّه سلوك الشخصية.

ومع تطور أحداث الفيلم، لم يعد تمثيل الأنا العليا (Superego) مقتصرًا على الحفاظ على الصورة الذاتية، بل اتجه نحو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

استعادة عمل الضمير بوصفه أبًا. ويتجلّى هذا التحول عندما طالب الدكتور عدلي بأن يُعامَل باحترام في أثناء تواصله مع الدكتور حسن، ثم بلغ ذروته في مشهد احتضانه لبسمة وتعبيره عن قلقه على سلامة ابنته. وفي هذه المرحلة، لم تعد الأنا العليا تؤدي وظيفة الحفاظ على الكرامة الشخصية فحسب، بل أصبحت تُوجِّه الشخصية إلى استئناف أداء مسؤوليتها الأخلاقية بوصفها والدًا.

تُبيّن هذه النتائج أن فيلم بسمة يُمثِّل الأنا العليا (Superego) بوصفها بنيةً نفسيةً تظلّ قائمةً رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها بطل الفيلم. فعلى الرغم من أن الصراع الداخلي أدى إلى حدوث تغيرات متعددة في سلوك الدكتور عدلي، فإن القيم الأخلاقية المرتبطة بالشرف، والمسؤولية، والمحبّة لم تختفِ تمامًا، بل عادت إلى الظهور في نهاية الفيلم بوصفها مظهرًا من مظاهر استعادة الوعي الأخلاقي لدى شخصية الأب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

استنادًا إلى نتائج التحليل، توصَّلتُ إلى أن تمثيل بنية شخصية الدكتور عدلي في فيلم بسمة قد بُني بصورةٍ ديناميكية. ففي بداية أحداث الفيلم، كانت تصرفات الشخصية تخضع في الغالب لهيمنة الأنا (Ego) التي تسعى إلى التكيّف مع الواقع. ومع ازدياد

الضغوط النفسية، أصبحت الهو (Id) أكثر سيطرة، مما أدى إلى ظهور سلوكيات اندفاعية وعدوانية. غير أن الأنا العليا (Superego)عادت لتبرز في الجزء الأخير من الفيلم من خلال الوعي الأخلاقي، والمحبّة، والشعور بالمسؤولية بوصفه أبًا. وبذلك، يُمثِّل فيلم بسمة شخصية الأب بوصفها شخصيةً تمرّ بديناميكية نفسية، تتغيّر فيها هيمنة البنى الثلاث للشخصية تبعًا لتطور الصراع عبر مجريات الأحداث.

(د) النتائج النهائية لبنية الشخصية

يُبنى تمثيل البنية الشخصية لشخصية الأب في فيلم "بسمة" على البنى الثلاث للشخصية في نظرية فرويد، وهي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. ويتجلى تمثيل الهو عندما يعجز الأب عن السيطرة على دوافعه الانفعالية، مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات اندفاعية، مثل الغضب، والتهديد، وتفريغ غضبه في الآخرين. أما تمثيل الأنا فيظهر من خلال سعيه إلى التكيُّف مع الواقع، وضبط استجاباته، وبناء التواصل، واتخاذ القرارات بصورةٍ أكثر عقلانية في بعض المواقف. في حين يتجلى تمثيل الأنا الأعلى في حرصه على الحفاظ على كرامته، وهويته المهنية، وقيمه الأخلاقية، ومسؤوليته بوصفه أبًا. ولا تعمل هذه البنى الثلاث بصورةٍ منفصلة، بل تتفاعل فيما بينها لتُشكِّل ديناميكية شخصية الأب على امتداد أحداث الفيلم. ومع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

ذلك، تُظهر نتائج الدراسة أن الأنا هي البنية الأكثر هيمنةً في تمثيل شخصية الأب، لأن معظم تصرفاته تُجسِّد محاولاته للتكيُّف مع الواقع كما يدركه، وإن لم يكن ذلك الإدراك متوافقًا دائمًا مع الواقع الموضوعي.

٥. خطوات الدفاع عن الأنا لدي شخصية الأب في فيلم "بسمة" على نظرية التحليلية النفسية لسيغموند فرويد.

أ) عرض البيانات

بالإضافة إلى بنية الشخصية، حدد الباحثون أيضاً أشكالاً متنوعة من خطوات الدفاع عن الأنا التي يستخدمها الأب للتعامل مع الصراع والقلق؛ وقد استند هذا التصنيف إلى خطوات الدفاع عن الأنا الأكثر بروزاً، وفقاً لما ورد في نظرية سيجموند فرويد.

الجدول ٣. بيانات آليات الدفاع عن الأنا

الرقم	الطابع الزمني	المشهد	الجانب الغالب
١	١٤:١٤	غادر مائدة الطعام	النكوص
٢	٢٥:٤٠	ألقى اللوم على مكيّف الهواء	الإسقاط
٣	٢٨:٣٠	تجنّب الرد على مكالمة المستشفى.	الكبت
٤	٢٩:٢١	رفض مساعدة وليد.	التكوين العكسي
٥	٣١:٥٥	أكّد على لقبه الدكتور	التبرير
٦	٣٣:١٠	طالب الطبيب بأن يوليه اهتمامًا أثناء الحديث.	التبرير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

٧	٣٦:٥٠	غضب من نادل المطعم.	الإزاحة
٨	٣٧:٠٢	هدّد النادل.	العدوان
٩	٤٦:١٧	صرخ في وجه بسمة.	العدوان
١٠	٥٢:١٣	دعا وليد للانضمام إليهما.	التسامي
١١	٥٣:٠٠	استمتع بقضاء الوقت مع أسرته.	التسامي
١٢	١:٠٨:١٢	اعتقد أن الشجرة تراقبه.	الإسقاط
١٣	١:٠٩:٠٩	اتهم بسمة.	الإسقاط
١٤	١:١٢:٥٧	احتضن بسمة.	التسامي

ب) تحليل البيانات

بعد تحليل بنية شخصية الأب في ضوء مكوّنات الهو (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Superego) ينتقل هذا البحث إلى تحديد آليات الدفاع النفسي للأنا التي ظهرت بوصفها استجاباتٍ نفسية لدى الدكتور عدلي في مواجهة الصراع الداخلي والقلق. ووفقًا لسيغموند فرويد، تُعدُّ آليات الدفاع النفسي للأنا استراتيجياتٍ نفسية لا شعورية تعمل على حماية الفرد من القلق الناشئ عن الصراع بين دوافع الهو (Id) ومتطلبات الأنا العليا (Superego) وضغوط الواقع. ومن خلال هذه الآليات، تسعى الأنا (Ego) إلى الحفاظ على التوازن النفسي، بما يُمكّن الفرد من الاستمرار في أداء وظائفه رغم ما يواجهه من ضغوطٍ وصراعاتٍ داخلية.

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات البحثية الأربع عشرة، تبيَّن وجود ثمانية أشكال من آليات الدفاع النفسي للأنا التي تجسدت من خلال شخصية الدكتور

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

عدلي، وهي: النكوص (Regression) والإسقاط (Projection) والكبت (Repression) والتكوين العكسي (Reaction Formation) والتبرير (Rationalization) والإزاحة (Displacement) والعدوان (Aggression) والتسامي (Sublimation).

١) النكوص (Regression)

يرى فرويد أن النكوص (Regression) هو إحدى آليات الدفاع النفسي للأنا، حيث يعود الفرد إلى أنماط سلوكية أكثر بساطة أو أقل نضجًا عند مواجهة الضغوط النفسية. وفي مثل هذه الحالة، يميل الفرد إلى تجنب مواجهة الصراع أو حله بطريقة ناضجة، وذلك لعجزه عن التكيف مع الواقع الذي يثير لديه مشاعر القلق.[٧٤]

في هذا البحث، ظهرت آلية النكوص(Regression) في المشهد عند الدقيقة ١٤:١٤، عندما غادر الدكتور عدلي مائدة الطعام بعد أن أشار عادل إلى أهمية تناول الدواء. وقد أثار الحديث عن الدواء شعورًا بالقلق لديه، لأنه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بحالته الصحية. وبدلًا من الرد على الحديث أو توضيح موقفه، اختار الدكتور عدلي إنهاء الحوار ومغادرة المكان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[74] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm. 38

ويُظهر هذا السلوك أنَّ الدكتور عدلي، عند مواجهته موقفًا يُهدِّد استقراره النفسي، لا يحاول معالجة الصراع من خلال تواصلٍ صريح ومفتوح. بل على العكس، يلجأ مرةً أخرى إلى أسلوب التجنّب بوصفه الوسيلة التي يراها أكثر أمانًا للتخفيف من الضغط الانفعالي. ومن ثمّ، فإن آلية النكوص (Regression) في هذا المشهد تُمثِّل ميل الشخصية إلى الانسحاب من الصراع كلما بدأت قدرتها على مواجهة الواقع تضعف.

واستنادًا إلى هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن آلية النكوص (Regression) تُمثَّل من خلال ميل الدكتور عدلي إلى تجنّب المواجهة، وذلك بالانسحاب من المواقف التي تُثير لديه مشاعر القلق.

٢) بالإسقاط (Projection)

يرى فرويد أنَّ الإسقاط (Projection) هو إحدى آليات الدفاع النفسي للأنا، حيث يقوم الفرد بنقل الأفكار أو المشاعر أو مشاعر القلق التي تنبع من داخله إلى أشخاص آخرين أو إلى موضوعات خارج ذاته، بحيث يبدو الصراع النفسي وكأنه ناتج عن البيئة الخارجية وليس عن دوافعه أو صراعاته الداخلية.[٧٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[75] [75] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm.34

في هذا البحث، ظهرت آلية الإسقاط (Projection) في ثلاثة مشاهد. ففي الدقيقة ٢٥:٤٠، قام الدكتور عدلي بإغلاق فتحات جهاز التكييف باستخدام المناديل الورقية، وذكر أن جهاز التبريد يحتوي على بكتيريا تُشكِّل خطرًا على الصحة. ويُظهر هذا التصرف أنَّ القلق المرتبط بالمرض لم يُعترف به بوصفه نابعًا من داخله، بل جرى نقله وإسقاطه على موضوع خارجي يتمثل في جهاز التكييف.

في الدقيقة ١:٠٨:١٢، قال الدكتور عدلي إنَّ الشجرة الموجودة أمام المنزل تراقبه وتسعى إلى إظهار أسوأ حالاته للآخرين. ويُشير هذا السلوك إلى أنَّ الخوف الذي ينبع في الأصل من داخله قد جرى إسقاطه على الشجرة، فأصبحت تُدرَك بوصفها مصدرًا للتهديد والخطر.

بلغت آلية الإسقاط (Projection) أقوى صورها في الدقيقة ١:٠٩:٠٩، عندما اتهم الدكتور عدلي بسمة بأن عائلته أرسلتها لإسقاطه، ووصفها بأنها سبب معاناته، كما اعتقد أن منزله مليء بالكاميرات التي تراقبه. وتُظهر هذه الاتهامات أن الصراع الداخلي الذي ينبع في حقيقته من مشاعر الخوف، والفقدان، والإحساس بالفشل قد جرى نقله إلى الآخرين، فأصبحوا يُنظر إليهم بوصفهم مصدرًا للتهديد والخطر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

استنادًا إلى هذه البيانات الثلاثة، يمكن الاستنتاج أنَّ الإسقاط (Projection) يُعدُّ آلية الدفاع النفسي للأنا الأكثر هيمنةً لدى الدكتور عدلي، إذ يستخدمها لتحويل القلق الداخلي الذي يعيشه إلى تهديداتٍ يُدركها بوصفها صادرةً من البيئة المحيطة به.

٣) الكبت (Repression)

يُوضِّح فرويد أنَّ الكبت (Repression) هو إحدى آليات الدفاع النفسي للأنا، حيث تعمل هذه الآلية على دفع الخبرات أو الأفكار أو الحقائق التي تُثير القلق إلى منطقة اللاوعي، بحيث يسعى الفرد إلى تجنّب إدراك الصراع المرتبط بها على مستوى الوعي.[٧٦]

يظهر تمثيل آلية الكبت (Repression) في الدقيقة ٢٨:٣٠، عندما تجاهل الدكتور عدلي اتصالًا هاتفيًّا من المستشفى، واستمر في قراءة الكتاب رغم استمرار رنين الهاتف. بل إنَّ بسمة عثرت على الهاتف لاحقًا عالقًا بين أطراف الأريكة.

ويُشير هذا السلوك إلى أنَّ الدكتور عدلي يحاول تجنّب مواجهة حقيقة وضعه الصحي والفحوصات الطبية المرتبطة به. فمن خلال عدم الاستجابة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[76] [76] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm.32-33

لاتصال المستشفى، تسعى الأنا (Ego) إلى كبت الصراع النفسي الذي ينشأ نتيجة المرض الذي يعاني منه.

تتمثّل آلية الكبت (Repression) من خلال ميل الدكتور عدلي إلى تجنّب كل ما يذكّره بحالته الصحية، بحيث يبقى القلق المرتبط بالمرض خارج نطاق وعيه. ويشير هذا السلوك إلى محاولة الأنا حماية الشخصية من مواجهة الواقع المؤلم عبر إبعاد الأفكار والمشاعر التي تثير القلق عن مستوى الإدراك الواعي.

٤) التكوين العكسي (Reaction Formation)

يُوضِّح فرويد أنَّ التكوين العكسي (Reaction Formation) هو إحدى خطوات الدفاع النفسي للأنا، حيث يُظهر الفرد سلوكًا أو موقفًا يتعارض مع المشاعر الحقيقية التي يحملها في داخله.[٧٧]

ويتجلّى تمثيل هذه الآلية في الدقيقة ٢٩:٢١، عندما رفض الدكتور عدلي الطعام الذي أرسله وليد، ووصفه بأنَّه «صدقة» أو «مساعدة خيرية»، رغم أنَّ هذا الإرسال كان في حقيقته تعبيرًا عن اهتمام الابن بوالده ورغبته في رعايته.

ويُظهر هذا الرفض أنَّه خلف الموقف الحادّ والرافض الذي أبداه الدكتور عدلي توجد في الحقيقة حاجةٌ إلى أن يظلَّ محلَّ تقديرٍ واحترامٍ بوصفه أبًا. ولذلك،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[77] [77] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm.37

فإن اهتمام الابن به قوبل بالرفض بوصفه وسيلةً دفاعية لحماية كرامته وصورته الذاتية.

ويتمثّل التكوين العكسي (Reaction Formation) في ميل الدكتور عدلي إلى إخفاء احتياجاته العاطفية من خلال إظهار سلوكٍ يتعارض مع مشاعره الحقيقية.

٥) التبرير (Rationalization)

يُعدّ التبرير (Rationalization) إحدى خطوات الدفاع النفسي للأنا، حيث يقوم الفرد بتقديم أسباب تبدو منطقية لتبرير سلوكٍ يكون في الحقيقة متأثرًا بصراعٍ نفسي داخلي.[٧٨]

وفي هذا البحث، تم العثور على بياناتين تمثلان هذه الآلية. ففي الدقيقة ٣١:٥٥، أكد الدكتور عدلي ضرورة أن يُنادى بـ«الدكتور عدلي» لأنه كان عالمًا كبيرًا في المختبر لمدة عشرين عامًا. أما في الدقيقة ٣٣:١٠، فقد طلب من الدكتور حسن أن ينظر إليه أثناء طرح الأسئلة. ويُظهر هذان المشهدان أنَّ الدكتور عدلي يحاول بناء مبررات منطقية للحفاظ على هويته المهنية وكرامته الشخصية. يستخدم الدكتور عدلي آلية التبرير (Rationalization) للحفاظ على صورته الذاتية بوصفه طبيبًا لا يزال جديرًا بالاحترام والتقدير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[78] [78] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm.35-36

٦) الإزاحة (Displacement)

تُعدّ الإزاحة (Displacement) إحدى خطوات الدفاع النفسي للأنا، حيث يتم نقل الدافع الانفعالي الذي لا يستطيع الفرد توجيهه نحو مصدره الحقيقي إلى موضوعٍ آخر يكون أكثر أمانًا لتلقي هذا الانفعال.[٧٩]

وفي الدقيقة ٣٦:٥٠، وجَّه الدكتور عدلي غضبه نحو عامل المطعم بسبب تأخر وصول طلب بسمة. ولم يكن العامل هو السبب الحقيقي للصراع النفسي الذي يعاني منه الدكتور عدلي، لكنه أصبح هدفًا أكثر أمانًا لتفريغ انفعالاته وغضبه. تتمثّل آلية الإزاحة (Displacement)من خلال انتقال غضب الشخصية إلى طرفٍ لا يُعدّ المصدر الحقيقي للصراع. ويكشف هذا السلوك عن محاولة الدكتور عدلي تفريغ انفعالاته النفسية على أشخاص أو مواقف بديلة أكثر أمانًا، بدلًا من مواجهة السبب الأساسي الذي يثير غضبه وقلقه.

٧) العدوان (Aggression)

يرى فرويد أنَّ العدوان (Aggression) يظهر عندما تعجز الأنا (Ego) عن السيطرة على الضغوط النفسية، فيتحول الصراع الداخلي إلى سلوك هجومي أو اعتدائي. وقد وُجد تمثيل العدوان في مشهدين. ففي الدقيقة ٣٧:٠٢، هدّد الدكتور عدلي عامل المطعم. [٨٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[79] Ibid. hlm. 35
[80] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm. 38-39

أما في الدقيقة ٤٦:١٧، فقد صرخ في وجه بسمة عندما رفضت ابنته مساعدته في وضع المرهم. ويُظهر هذان المشهدان أنَّ الضغط النفسي قد تطوّر إلى سلوك هجومي لفظي موجَّه نحو الآخرين. ويظهر العدوان بوصفه نتيجةً لفشل الأنا (Ego) في السيطرة على القلق، بحيث يتم التعبير عن الصراع الداخلي من خلال توجيه الهجوم نحو الأشخاص المحيطين به.

٨) التسامي (Sublimation)

يُوضِّح فرويد أنَّ التسامي (Sublimation) هو إحدى آليات الدفاع النفسي للأنا، حيث يتم توجيه الدوافع والانفعالات النفسية نحو سلوكيات أكثر إيجابية ومقبولة اجتماعيًا.[٨١]

وقد ظهر تمثيل آلية التسامي في ثلاثة مشاهد. ففي الدقيقة ٥٢:١٣، دعا الدكتور عدلي وليد للانضمام إليه في سوق السمك. وفي الدقيقة ٥٣:٠٠، استمتع الدكتور عدلي بقضاء الوقت مع أسرته في سوق السمك. أما في الدقيقة ١:١٢:٥٧، وبعد أن هدأ الصراع، احتضن الدكتور عدلي بسمة قائلًا: «هذا البيت خطيرٌ يا عزيزتي».وتُظهر هذه المشاهد الثلاثة أنَّ الدوافع والانفعالات التي كانت تظهر سابقًا في صورة غضب وصراع بدأت تتحول إلى مظاهر من الاهتمام، والتواصل، والمحبّة. يُجسِّد التسامي (Sublimation)قدرةَ الدكتور عدلي

[81] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) hlm. 34

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

على توجيه صراعه الداخلي نحو سلوكيات أكثر تكيّفًا وإيجابية، مما أسهم في بدء استعادة علاقته بأفراد أسرته وإعادة بناء التواصل معهم.

٩) تركيب آليات الدفاع النفسي للأنا

استنادًا إلى مجمل التحليل، يُظهر تمثيل آليات الدفاع النفسي للأنا لدى شخصية الأب في فيلم "بسمة " أنَّ كلَّ آليةٍ دفاعيةٍ ظهرت بوصفها استجابةً نفسيةً للقلق، والضغوط، والصراعات النفسية الداخلية التي يمر بها. ولم تظهر هذه الآليات بصورةٍ عشوائية، بل تطوَّرت تبعًا لديناميكية الحالة النفسية للشخصية على امتداد أحداث الفيلم.

في المرحلة الأولى، كان الدكتور عدلي يعتمد بدرجةٍ أكبر على آليات الدفاع ذات الطابع الدفاعي، مثل النكوص، والكبت، والتبرير، والإسقاط، والتكوين العكسي. وقد استخدم هذه الآليات للتخفيف من القلق دون مواجهة الواقع المتعلق بحالته مواجهةً مباشرة. فعندما كان الحديث يدور حول مرضه، أو علاجه، أو المساعدة التي تقدمها الأسرة، كان الدكتور عدلي يميل إلى تجنب الواقع، وتقديم مبررات يراها منطقية، وإسقاط مصدر التهديد على موضوعاتٍ أخرى، أو إظهار مواقف وسلوكيات تتعارض مع مشاعره الحقيقية.

ومع تصاعد الصراع النفسي، تحوَّلت آليات الدفاع النفسي للأنا التي يستخدمها إلى أشكالٍ أكثر تدميرًا. وقد تجلَّى ذلك في ظهور الإزاحة والعدوان،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

إذ جرى تحويل الضغوط والانفعالات التي لم يكن قادرًا على مواجهتها مباشرةً إلى الآخرين من خلال الغضب، والتهديد، والسلوك العدواني. وفي هذه المرحلة، لم تعد آليات الدفاع النفسي للأنا قادرةً على التخفيف من الصراع الداخلي بصورةٍ فعَّالة، فأصبحت الاستجابات أكثر اندفاعًا وإضرارًا بالعلاقات الشخصية.

ومع ذلك، يُظهر فيلم "بسمة" أنَّ آليات الدفاع النفسي للأنا لا تتجلى دائمًا في صورة سلوكٍ سلبي. ففي نهاية أحداث الفيلم، بدأ الدكتور عدلي يُظهر التسامي، وذلك من خلال توجيه دوافعه الانفعالية إلى سلوكياتٍ أكثر تكيُّفًا، مثل دعوة أفراد أسرته إلى الاستمتاع مجددًا بقضاء الوقت معًا في سوق السمك، وإظهار مشاعر المودة تجاه بسمة من خلال احتضانها والاهتمام بها. ويُبيِّن هذا التحول أنَّه، على الرغم من الصراعات النفسية المتعددة التي مرَّ بها، ظلَّ يحتفظ برغبةٍ في إعادة بناء علاقته بأسرته.

وبناءً على ذلك، يُظهر تمثيل آليات الدفاع النفسي للأنا في فيلم"بسمة" عمليةً نفسيةً ديناميكيةً. فقد صُوِّرت شخصية الأب وهي تمرُّ بتحولاتٍ في أنماط الدفاع عن الذات، بدءًا من الآليات القائمة على إنكار الواقع، ثم تطورت إلى التنفيس عن الانفعالات بصورةٍ تدميرية، إلى أن اتجهت تدريجيًا نحو آلياتٍ أكثر تكيُّفًا. وتُبرز هذه الديناميكية أنَّ آليات الدفاع النفسي للأنا تمثل وسيلةً يلجأ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

إليها الشخص للحفاظ على توازنه النفسي عند مواجهة الضغوط والصراعات الداخلية، كما تعكس في الوقت نفسه تعقيد الحالة النفسية التي يعيشها.

١٠) النتائج النهائية آلية الدفاع النفسي للأنا

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات البحثية الأربع عشرة، تبيَّن أنَّ شخصية الأب في فيلم بسمة تُمثِّل ثمانية أشكالٍ من آليات الدفاع النفسي للأنا وفقًا لنظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، وهي: النكوص، والكبت، والتبرير، والإسقاط، والتكوين العكسي، والإزاحة، والعدوان، والتسامي.

ومن بين هذه الآليات جميعها، تبيَّن أنَّ الإسقاط هو أكثر آليات الدفاع النفسي للأنا بروزًا. ويتضح ذلك من خلال تكرار قيام الدكتور عدلي بإسقاط مصدر قلقه وصراعاته النفسية الداخلية على أشخاصٍ أو أشياءٍ أخرى، مثل اعتقاده أنَّ مكيّف الهواء مصدرٌ للخطر، واعتقاده أنَّ الشجرة تراقبه، واتهامه بسمة بأنها سبب معاناته. وتُظهر هيمنة آلية الإسقاط أنَّ شخصية الأب كانت تعاني صعوبةً في تقبُّل واقع حالته النفسية، الأمر الذي دفعه إلى تحويل هذا القلق وإسقاطه على البيئة المحيطة به.

وإلى جانب الإسقاط، كشفت هذه الدراسة أيضًا أنَّ آليات الدفاع النفسي للأنا لدى شخصية الأب شهدت تطورًا يتناسب مع شدة الصراعات التي مرَّ بها. ففي بداية أحداث الفيلم، تجلَّت آليات الدفاع النفسي بصورةٍ رئيسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

في الكبت، والتبرير، والنكوص، والتكوين العكسي، وكانت تؤدي وظيفة التخفيف من القلق بطريقةٍ غير مباشرة. ومع ازدياد الضغوط النفسية، تطورت هذه الآليات إلى الإزاحة و العدوان، وهو ما يعكس تراجع قدرة الشخصية على السيطرة على صراعاتها النفسية الداخلية. وبعد أن بلغ الصراع ذروته، ظهر التسامي بوصفه آليةً دفاعيةً أكثر تكيُّفًا، من خلال سعيه إلى إعادة بناء علاقته بأسرته.

تُبيِّن هذه النتائج أنَّ آليات الدفاع النفسي للأنا في فيلم "بسمة" لا تؤدي وظيفة الاستجابة النفسية للضغوط والصراعات الداخلية فحسب، بل تُشكِّل أيضًا وسيلةً لتمثيل تطور الحالة النفسية لشخصية الأب على امتداد أحداث الفيلم. ومن خلال هذه الآليات المختلفة، يُصوِّر الفيلم كيف أثَّرت الصراعات النفسية التي عاناها الدكتور عدلي في طريقة تفكيره، وسلوكه، وتفاعله مع محيطه. وبذلك، يُعدُّ تمثيل آليات الدفاع النفسي للأنا عنصرًا أساسيًا في بناء شخصية الأب بوصفه إنسانًا يعيش صراعًا نفسيًا عميقًا، لكنه لا يزال يسعى إلى الحفاظ على توازنه النفسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث المتعلقة بتمثيل شخصية الأب في فيلم بسمة لفاطمة البنوي باستخدام دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد، تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات على النحو التالي.

١. أظهرت نتائجُ البحث أنَّ تمثيلَ البنيةِ الشخصيةِ لشخصيةِ الأب قد بُنِيَ على الأنظمةِ الثلاثةِ للشخصيةِ عند فرويد، وهي: الهو (id)، والأنا (ego)، والأنا العليا (superego). فقد تَمَثَّل الهو (id) (من خلال السلوك الاندفاعي، والعدوانية، والانفجارات الانفعالية التي يُبديها الأب عند مواجهته الضغوطَ النفسية). أمّا الأنا (ego) فقد تَمَثَّل (في محاولاته التكيُّف مع الواقع، وضبط سلوكه، وإقامة التواصل بطريقة عقلانية). في حين تَمَثَّل الأنا العليا (superego)، (في سعيه إلى الحفاظ على كرامته، وهويته المهنية، وقيمه الأخلاقية، ومسؤوليته بوصفه أبًا).

٢. كما كشفت هذه الدراسة عن ثمانية أشكالٍ من آليات الدفاع النفسي للأنا، وهي: الكبت، والتبرير، والإسقاط، والتكوين العكسي، والنكوص، والإزاحة، والعدوان، والتسامي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

ب. الاقتراحات

١. للباحثين اللاحقين مرجعاً لتطوير دراسة علم نفس الأدب، ولا سيما باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد في الأعمال الأدبية والأفلام الأخرى. كما يمكن للبحوث اللاحقة استخدام مقاربات نظرية نفسية مختلفة للحصول على منظور أوسع وأعمق. ويمكن للبحوث اللاحقة أيضاً دراسة شخصيات أخرى في فيلم بسمة، كشخصية بسمة أو منال، بحيث يمكن تحليل الديناميكية النفسية في الأسرة بصورة أكثر شمولاً.

٢. يُؤمَل أن يُسهم هذا البحث للقراء في تعزيز الفهم حول أهمية الصحة النفسية، وأن يساعد على إدراك أن سلوك الإنسان كثيراً ما يتأثر بالصراعات الداخلية والتجارب النفسية المعقدة.

٣. للمجتمع في رفع مستوى الوعي بعدم إلصاق الوصمة السلبية بالأفراد الذين يعانون من اضطرابات الصحة النفسية، بل تقديم الدعم العاطفي والتواصل الصحي والفهم الأكثر إنسانية لهم.

٤. لطلاب الأدب نموذجاً لتطبيق نظرية التحليل النفسي في تحليل الأعمال الأدبية والأفلام، ولا سيما في فهم تمثيل شخصية الأبطال من خلال الحوار والأفعال والصراعات التي تظهر في القصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

أحمد نور هداية الله محمد" .الاستلزام في حوارات فيلم نتفليكس «بسمة»: دراسة تداولية ". بحث تكميلي، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢٤.

دية أيو سفتينا" .تحليل الصراع النفسي للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة «أرني الله» لتوفيق الحكيم: دراسة تحليلية في ضوء نظرية سيجموند فرويد ".البحث العلمي، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٣.

قرة عيني" .القيم الأخلاقية في فيلم «بسمة» لفاطمة البنوي: تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس ".رسالة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج، ٢٠٢٥.

نور ويتي دارما إيكا ستيانينغروم" .القيم الأخلاقية في فيلم «بسمة» لفاطمة البنوي في ضوء نظرية ابن مسكويه ".رسالة، سورابايا، ٢٠٢٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. المراجع الأجنبية

Abdurrahman, Nur, dan Walfajri. *Pengantar Psikologi Sastra*. Malang: CV Literasi Nusantara Abadi, 2024.

Algivari, A., dan D. Mustika. "Teknik *Ice Breaking* pada Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar." *Journal of Education Action Research* 6, no. 4 (2022): 433–439.

Azzahra, Rahmani, dan Nani Solihah. "Representasi Psikologi Sastra Karya Wregas Bhanuteja pada Film *Penyalin Cahaya*." *Sililitas: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 17, no. 2 (2024): 183–196.

Basma. Disutradarai oleh Fatima AlBanawi. Jeddah dan California: Netflix, 2024.

Dako, Pandu Saktiawan, Annisa Prastiwi Husain, Shopriyanti Juriat Talib, Gita Juliana, dan Yunus Dama. "Psikoanalisis Sigmund Freud dalam Konflik Batin dan Struktur Kepribadian Tokoh Bambang dalam Novel *Sendiri* Karya Tere Liye." *Crossroad Research Journal* 2, no. 5 (2025).

Freud, Sigmund. *The Ego and the Id*. Diterjemahkan oleh Joan Riviere. New York: W. W. Norton & Company, 1962.

———. *The Interpretation of Dreams (Tafsir Mimpi)*. Diterjemahkan oleh H. Supriyanto Abdullah. Temanggung: Desa Pustaka Indonesia, 2019.

Hardi Saputra, dan Sayyed Zuhdi. "Analisis Kepribadian pada Tokoh Utama dalam Film *Basma*: Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud." *Al-Mustaqbal: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): 170–182.

Lainah, Arhani, Dahri, dan Irma Surayya Hanum. "Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel *Ratih Tanpa Smartphone* Karya Syafruddin Pernyata: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud." *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya* 8, no. 2 (2024): 256–264.

Lestari, Ayu, dan Hana Ghina Hanifah. "Psikoanalisis Sigmund Freud dalam Memahami Konflik Tokoh Utama Novel *Maryam* Karya Okky Madasari." *Inovasi Pendidikan dan Anak Usia Dini* 1, no. 4 (2024): 110–118.

Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018.

Nasution, A. F. *Metode Penelitian Kualitatif*. Medan: Harfa Creative, 2023.

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2017.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

Paramitha, Putu Elvira Pradnya, Indra Perdana, dan Joni Bungai. "Psikososialitas dalam Teori Freud: Merunut Kontribusi dan Kontroversi Sang Bapak Psikoanalisis dalam Studi Manusia." *Metta: Jurnal Ilmu Multidisiplin* 5, no. 1 (2025): 101–110.

Pervin, Lawrence A., Daniel Cervone, dan Oliver P. John. *Psikologi Kepribadian: Teori dan Penelitian*. Edisi ke-9. Diterjemahkan oleh A. K. Anwar. Jakarta: Prenadamedia Group, 2010.

Pratista, Himawan. *Memahami Film*. Edisi Kedua. Sleman: Montase Press, 2017.

Ramadhani, Naila Zakia, Asep Supianudin, dan Ihin Solihin. "Representasi Budaya Patriarki dalam Film *Basma* Karya Fatima AlBanawi: Kajian Semiotika Roland Barthes." *JP-BSI (Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia)* 11, no. 1 (2026): 27–41.

Ramdan, M., Rochmat Tri Sudrajat, dan Tamtam Kamaluddin. "Unsur Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Film *Jokowi*." *Parole: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3, no. 4 (2020): 552–553.

Sari, Rismaya Meuthia, dan Michael Jibrael Rorong. "Representasi Makna Kasih Sayang Ayah dalam Film *Sejuta Sayang Untuknya*." *Jurnal Ilmu Komunikasi Universitas Putera Batam* (2020).

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2019.

Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012.

Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 1990.

Utami, Sindy Putri, Tati Sri Uswati, dan Emah Khuzaemah. "Analisis Tokoh Utama dalam Novel *Merpati Biru* Karya Achmad Munif Berdasarkan Teori Kepribadian Sigmund Freud." *Jurnal Bahasa dan Sastra* 16, no. 2 (2022).

Wellek, Rene, dan Austin Warren. *Theory of Literature*. New York: Harcourt, Brace & World, 1956.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

Windasari. "Analisis Tokoh Utama dalam Novel *Dua Tanda Kurung* Karya Handoko F. Zainsam: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud." Skripsi, Universitas Negeri Makassar, 2017.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : معروفة الحميرة

رقم جامعي : ٢٢٢١٠٤٠٣٠٠١٦

الموضوع : تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة" (دراسة نفسية تحليلية لسيغموند فرويد)

أقررت أن هذا البحث العلمي بموضوع "تمثيل شخصية الأب في فيلم "بسمة" (دراسة نفسية تحليلية لسيغموند فرويد)" هي حقا نتيجة بحثي/عملي الخاص باستثناء الأجزاء التي تمت الإشارة إليها من قبل المصادر بناء على مدونة أخلاقيات عملية وخيالية من الانتحال وفقا للوائح المعمول بها في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

إذا اتضح في المستقبل أنني قد ارتكبت أعمال سرقة أدبية، فسأكون مسؤولية بالكامل وأقبل العقوبات التي فرضها علي جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

جمبر، ٢ يولي ٢٠٢٦

الطالبة



معروفة الحميرة

رقم جامعي٢٢٢١٠٤٠٣٠٠١٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

السيرة الذاتية



الاسم : معروفة الحميرة

رقم جامعي : ٢٢٢١٠٤٠٣٠٠١٦

مكان، تاريخ الميلاد: سومنب،٠٥ يفبراير ٢٠٠٢

العنوان : سومنب

رقم الهاتف : ٠٨١٣٢٤٣٨١٠٨٣

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية

١. المدرسة الابتدائية الحكوميةسومنب (٢٠٠٨-٢٠١٤)
٢. تربية المعلمين الإسلامية معهد الآمين برندوان (٢٠١٤-٢٠٢٠)
٣. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر للسنة (٢٠٢٢)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R